

العلم الأصيل



مجلس خبرگان قانون اساسی

السنّة السابعة (الحمد) لشهر جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

قسم شؤون الفكرية والثقافية - شعبة الدراسات والنشر

معرض العتبة العلوية الدولية الخامس للكتاب

أضخم محفل للكتاب

في تاريخ المدينة المقدسة

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ

السلام

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ





العتبة العلوية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الدراسات والنشر

الولاية

وجلة

شهرية. اجتهادية. ثقافية. عامة..

رئيس التحرير
هاشم محمد الباججي

مدير التحرير
فائق عبد الحسين الشمري

المحررون
د.خليل المشايخي
علاء المرعي
حيدر محمد الكعبي
حيدر رزاق شمران
حمود الصراف
هشام اموري ناجي

التدقيق اللغوي
الشيخ عقيل النراجي

التصوير
زمن صاحب شاكر
قائد محمد رسول

الارشيف الصوري
مصورو شعبة الاعلام
التصميم
عبد الحسن هادي الشافعي

التصميم و الاخراج الفني
صباح حسن الدجيلي
علي صاحب البرقعواي

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) لعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤) لعام ٢٠٠٩ م

www.imamali-a.com
info@imamali-a.com
Mob: +964 7802591242
Tel. : 217895



فاطمة المعلمة..

كثيرا ما يزعم الذين يدعون مطالبتهم بحقوق المرأة ان الاسلام اهدر جانبا كبيرا من حقها ولم ينصفها بأي حال من الاحوال بل انه قد جعلها ترزح تحت قيود كاملها وحملت اليها متاعب اخرى اضافة لما كانت تعانيه من متاعب الجاهلية الاولى.. وقد تبنت هذا الرأي جهات عديدة حاولت ان تستميل مشاعر المرأة المسلمة لتخرجها من شأنها الذي اعده الإسلام لها وتجعلها العوبة يهبط بها عن المستوى الرفيع الذي حددته لها الشريعة الإسلامية.

وواقع الحال اننا لو استعرضنا تاريخ الإسلام والمعقبة السمحة التي تعنى بأمور المرأة، لرأينا ان هذه المزاعم سوف تنتهار واحدة تلو الأخرى وان هذه المدعيات لن تقف في وجه الحقيقة الناصعة التي رسمتها المبادئ العليا للمنهج القرآني الذي دعا اليه الرسول الكريم وحسبنا في ذلك ان نذكر نموذجا مثاليا واحدا، الا وهي الزهراء سلام الله عليها، تلك الصديقة الطاهرة التي حملت اعباء الرسالة مع ايها فكانت مثالا حقيقيا للعامة والمعلمة والمربية التي وضعت على عاتقها مسؤولية قيادة الخط النسوي الذي يمثل نصف المجتمع والقاعدة الأساسية الراسخة التي تنهض من بين يديها الأجيال الصاعدة لتستضيء بدروبها في حالكات الطريق.

لنا فقد تبنت الزهراء سلام الله عليها دور الريادة والنهج الرسالي في تثقيف المرأة المسلمة في صدر الإسلام بتعاليم الدين الحنيف وتعريفها بحقوقها وواجباتها وما لها وما عليها لتكون الى جانب الرجل في تثبيت دعائم المجتمع وترسيخ المفاهيم التي من شأنها ان تجعل المرأة قيادية في الجانب الحقيقي الذي يصب في مصلحة الإسلام.

وقد بينت سلام الله عليها من خلال تعاليمها وارشاداتها ان الدور الذي تقوم به المرأة.. فكانت هي الأم والبنات والأخت.. وكانت هي المدرسة التي تخرج من بين يديها افاض التاريخ.

وبذلك فإن الصديقة الطاهرة سلام الله عليها قد أسست للبنية الأولى لحقوق المرأة في الإسلام من خلال ما انتهجته من دورها الرسالي سواء في حياة والدها في الدعوة الى العقيدة الإسلامية أم بعد وفاته حينما اخذت على عاتقها تصحيح المفاهيم الخاطئة التي طرأت على الأمة الإسلامية والاحتجاج على الظلم والظالمين الذين غضبوا حقها وحق امير المؤمنين سلام الله عليه.

هياة التحرير



إقامة القرعة الخاصة بمجمع قنبر السكني

الخاصة بتحديد ارقام الدور على المنتسبين وبحضور عدد من الشخصيات والمنتسبين، وقد استخدمت آلية في تحديد هذه الارقام تضمنت ركنين أو جهتين، الجهة الاولى تمثلت باختيار الرقم من صندوق القرعة والجهة الثانية تقوم بذكر الاسم الذي يقابل ذلك الرقم والموجود في قائمة الاسماء المرتبة حسب الاحرف الابجدية. وقد شملت القرعة ٨٨٧ منتسباً حصلوا على نفس العدد من الدور.

علما ان العتبة العلوية المقدسة كانت قد وقعت عقداً مع الشركة المنفذة (المركز العالمي للأبحاث الفنية/ وهي شركة مؤسسة في بريطانيا ولها فرع في العراق، مديرها المفوض الدكتور المهندس احسان محمد علي الشهرستاني) لتنفيذ مشروع مجمع قنبر السكني لاسكان منتسبي العتبة العلوية المقدسة، وقد باشرت الشركة بتنفيذ المشروع بمدة انجاز تبلغ ٣ سنوات.

لضمان التوزيع العادل لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة من المتقدمين للحصول على دار سكنية في مجمع قنبر السكني أقيمت مؤخراً القرعة الخاصة بهذا المشروع وبحضور السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي والسيد الامين العام للعتبة العلوية المقدسة واعضاء مجلس الإدارة وجمع من رؤساء الأقسام ومنتسبي العتبة العلوية المقدسة..

وعن الآلية التي استخدمت فيها القرعة تحدث السيد فائق زوين عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة المشرفة على المشروع، قائلاً: انطلاقاً من الحرص الدائم من قبل الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة واللجنة المشرفة على مشروع اسكان منتسبي العتبة في مجمع قنبر السكني على التوزيع العادل لمواقع الدور في المشروع على منتسبي العتبة المقدسة كافة شهد دار الضيافة في العتبة العلوية المقدسة اقامة القرعة



إكمال الأعمال الخاصة بتبديل واجهة جامع عمران

وتبين انها قد تضررت بفعل حشرة الارضة ولذا اصبح لزاماً ابدالها بالكامل على ان لا يتغير المعيار الاول أو الشكل القديم ولكي يتم اظهارها بالشكل الاجمل بعد اضافة التطعيم والنقوش إلى الابواب من خشب السيسم والبوط وكذلك اضافة الهيكل الحديدي لتقويتها بشكل عام.

مؤكداً: ان العمل في هذه الواجهة قد أستغرق ما يقارب السبعة أشهر لانجازه ليضاف الى شعبة النجارة وباقي الورش من نقش وصباغة اخشاب وحدادة التي ساهمت جميعها بالعمل واظهاره للنور، عمل مبارك آخر يسجل في سجل الانجازات لهذا الرمقد المقدس.

أكملت الكوادر المختصة في شعبة النجارة -أحد شعب قسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة- انجاز الواجهة الخشبية لجامع عمران بن شاهين بنفس التصميم السابق ولكن بحلة جميلة تضمنت اضافة النقوش الجميلة والتطعيم بالسيسم. وفي حديثه مع (الولاية) قال رئيس شعبة النجارة: ان هذه الاعمال تأتي من باب أعمال صيانة معالم مرفقات العتبة المقدسة خصوصاً بعد سنين من الإهمال زمن النظام السابق.

مضيفاً ان الأمانة العامة أرتأت إبداء الرأي حول امكانية التصليح أو إعادة الهيكلة، حيث تم كشف الاساسات القديمة لهذه الواجهة



التهيئة لشراء معدات زراعية لمزرعة فدك

نظراً لتوسع الأعمال والمشاريع المقامة في مزرعة فدك (أحد المزارع الموقوفة للعتبة العلوية المقدسة) ذكر المهندس فلاح الصراف رئيس قسم الميكانيك في العتبة العلوية المقدسة أن هناك نية مستقبلية لجلب معدات وآليات زراعية مختلفة وحسب ما يتطلبه العمل في مزارع العتبة العلوية المقدسة المختلفة، حيث تم مؤخراً جلب جرار زراعي ذي مواصفات عالية ومن مناشيء عالمية نوع جيتور تشيكية المنشأ بقدرة ٨٩ حصان مع ملحقاته لتنفيذ الأعمال المختلفة في المزرعة.

مؤكداً أن العمل جارٍ لجلب ساحة بستنية أخرى يابانية المنشأ ذات ثلاثة عشر ملحقاتاً قادرة على دخول الأماكن الصغيرة بالأماكن المتوسطة لإنجاز الأعمال الزراعية المتعددة.

تبديل باب مقبرة السيد الخوئي قدس



ضمن أعمالها الدورية التي تقوم بها، انجزت شعبة النجارة في قسم الصيانة أعمال استبدال باب مقبرة زعيم الطائفة سماحة آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) بباب جديدة، من خشب الصاج مطعمة بخشب السيسم بالإضافة إلى عمل النقوش البارزة عليها.

ومن الجدير ذكره أن شعبة النجارة في قسم الصيانة تسعى إلى اصلاح وصيانة الاجزاء الخشبية التاريخية المهمة الموجودة في أبنية الصحن الشريف، لضمان بقائها برونتها الجميل والمحافظة عليها، بالإضافة إلى تصنيع الجديد منها عند الحاجة.

في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



السفير الهولندي



الوفد التركي



السفير الكويتي



الاب امير ججي



مهندسون يابانيون



وفد من أئمة المساجد والخطباء في الكاظمية المقدسة



وفد من ديوان الوقف السني



والوفد المرافق له



وفد الاقسام الداخلية في جامعة الكوفة من طلبة تعلم



رئيس الدومينيكا في العالم العربي



وفد من غرفة التجارة في تركيا



وفد من تجمع مهندسي البصرة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية يشارك في حفل تخرج دورة الولاية الثقافية في الرميثة



شارك وفد العتبة العلوية المقدسة من منتسبي قسم الشؤون الفكرية والثقافية في حفل تخرج دورة الولاية الثقافية الاولى التي اقامتها هيئة المؤمنين الثقافية للتوجيه والارشاد الديني في الرميثة. وبحضور الطلبة وأولياء أمورهم وجمع من المؤمنين من اهالي المنطقة إبتداء الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلتها كلمة الشيخ حميد الرميثي مسؤول الهيئة رحب فيها بالوفد الزائر من منتسبي العتبة المقدسة شاكرا الجهود المقدمة من قبلهم لدعم هذه الدورة الثقافية وتقديم المناهج الخاصة بها من إصدارات العتبة المقدسة.



بعدها إعتلى المنصة الاستاذ هاشم الباججي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية للقاء كلمة عبر فيها عن فرحه بهذا الجمع المبارك وهذه الإنجاز الثقافي الكبير بتخريج جيل مسلح بفكر مدرسة اهل البيت عليهم السلام. وقد تخلل الحفل لقاء فصائد شعرية ولائية ثم توزيع هدايا العتبة العلوية المقدسة التقديرية على الطلبة المشاركين بالدورة.

معرض العتبة العلوية الدولي الخامس للكتاب



أضخم محفل للكتاب في تاريخ المدينة المقدسة

انطلاقاً من مكانتها السامية ودورها الرائد في مدينة العلم والعلماء، حرصت العتبة العلوية المقدسة -قسم الشؤون الفكرية والثقافية- على أن يكون المعرض الخاص بالكتاب هذا العام بشكل متآلق وجديد، يليق باسم عاصمة الفكر والثقافة الإسلامية.. النجف الأشرف. فكان معرضها الدولي الخامس محفلاً ضخماً يجمع الثقافات والاتجاهات والأفكار كافة، بعد أن تقاطرت على المدينة المقدسة من كل حذب وصوب، لتروي عطشى العلم بكل عذب فرات، على ساحل الفكر والثقافة، في مهرجان لم يشهد تاريخ النجف الأشرف مثيلاً له منذ نشأتها وحتى اليوم.



إبراز الدور الثقافي الكبير الذي تمتاز به مدينة النجف الاشرف.

مضيفاً: إن أقسام العتبة العلوية المقدسة قد جندت إمكانياتها كافة من أجل إتمام التحضيرات الخاصة بافتتاح أضخم إنجاز ثقافي تشهده هذه المدينة المعطاء، والذي سجل نجاحات متميزة على الصعيد المحلي والدولي في دوراته السابقة.

من جانبه قال الاستاذ هاشم الباججي مدير المعرض ورئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة: سبقت إقامة المعرض جملة من الخطوات التحضيرية والاستعدادات التي سعى منتسبو قسم الشؤون الفكرية والثقافية لتنفيذها كل حسب اختصاصه، وعليه فقد شكّل قسمنا لجاناً عاملة قدمت جهوداً متميزة قبل وأثناء وبعد المعرض من أجل إظهاره بالمظهر اللائق، ومن بين هذه اللجان:

الشؤون الفكرية والثقافية معرضها الدولي الخامس للكتاب، الذي يظهر مدى التقدم الذي حققته العتبات المقدسة في المضمار الفكري والثقافي المبارك.

هعفاً في حظّغف مرز — ! حمطشبنغمح

بمشاركة أكثر من ١٤٠ دار نشر ومؤسسة ثقافية وبمختلف فروع المعرفة، افتتحت العتبة العلوية المقدسة معرضها الدولي الخامس للكتاب، بعد أن بنى منتسبوها - في الأشهر الماضية - كل جهد يصب في إنجاح هذا المشروع الكبير.

وفي هذا الصدد قال عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الأستاذ علي جهاد الحساني أن معرض العتبة العلوية المقدسة هو تظاهرة ثقافية كبرى تقام من أجل

تحرص العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق على دعم النشاطات الفكرية والخموية لشرايح المجتمع كافة، في محاولة لسد الثغرات التي يعاني منها هذا المجتمع الكريم عقيب العصور المظلمة التي مر بها في الماضي.. فلم تعد هذه البقاع المقدسة مواطن للدعاء والزيارة فقط، بل تحولت الى مراكز للانتاج الفكري والثقافي، بما يسهم في خلق جيل محصن بفكر ومدرسة أهل البيت عليهم السلام.

ولما كانت هذه البقاع المقدسة محطة أنظار محبي أهل البيت (عليهم السلام) في العالم، ولا ينتظر العاملون فيها أرباحاً تجارية، فإن الانجازات التي تقدمها العتبات المقدسة والمزارات الشريفة تمتاز بروح الإخلاص لخدمة الناس كافة.

انطلاقاً من هذه المنزلة السامية والمهمة النبيلة، أقامت العتبة العلوية المقدسة - قسم

وعمل عربيات لتسهيل مهمة نقل الكتب الى داخل المعرض.

اضافة الى ذلك، فقد عملت ورشة الحدادة على انتاج ٩٠ فريم حديد لحمل لوحات الاعلان الخاص بالمعرض، وعمل مدرجات لتسهيل تجول الزائرين بين اجنحة المعرض، اضافة الى تثبيت قواعد لشاشات العرض والتعاون مع اقسام العتبة الاخرى لتوفير احتياجاتهم وفق اختصاص ورشتنا.

اما عن ابرز اعمال شعبة النجارة التابعة لقسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة، فقد حدثنا المنتسب عامر مجيد عربي مسؤول الشعبة قائلاً: ان من ابرز المهام التي انجزتها شعبة النجارة في التهيئة والتحضير للمعرض: تنصيب وتهيئة الغرف الخاصة بدور النشر(البارثونات) والتي تنتشر على طول اروقة المعرض بلغت ما يقارب ١٤٠ غرفة ضمن الاجنحة الدولية والمحلية، علما ان الشعبة حرصت على تقطيع وتهيئة مساحة الغرف وفق حاجة الدور المشاركة. من جانبه صرح الاستاذ سلام الجبوري احد مسؤولي الوجبة الاولى في قسم الشؤون الخدمية ان القسم حرص قبل عدة ايام على انجاز مجموعة من الاعمال التي تخص التحضير لافتتاح المعرض، من اهم هذه الاعمال نصب السردق الخاص الذي يغطي سقف المعرض، اضافة الى فرش الأجنحة بالسجاد، ونصب سقاية ماء خاصة، والحرص على نظافة اروقة المعرض وما يحيط به بتواصل.

**٩٠ يوم (٧٠ ايجو.. —
ب(غمج! حمنه. ”**

في حفل بهيج أقيم صباح يوم الجمعة

قنوات ووسائل الإعلام جميعاً - المقروء والمرئي والمسموع- وإرسال دعوات إلى العلماء والمسؤولين للمشاركة في حفل افتتاح المعرض والنشاطات المرتبطة به، كما تابعت مسألة التهيئة والتوثيق للفعاليات المقامة على هامشه، مضافاً إلى استقبال طلبات واستفسارات ومخاطبات الدور والمؤسسات التي ترغب بالمشاركة في المعرض.

ولجنة الجريدة اليومية، وهي مسؤولة عن إصدار جريدة يومية خاصة بمعرض العتبة الدولي، وهذه الجريدة توثق مجريات المعرض والأحداث المرتبطة به - ومنها الاماسي المقامة على هامشه- أولاً بأول، ضمن مشروع صحفي يقل نظيره على الساحة النجفية.

بالاضافة الى لجنة المخازن، وقد حملت هذه اللجنة على كاهلها عبء حفظ المطبوعات الخاصة بدور النشر والمؤسسات المحلية والدولية كافة، وتعمل على إدخالها وإخراجها ضمن سجلات وتقييدات تضمن عدم ضياع أي من تلك المطبوعات أو تلفها، هنا فضلاً عن لجنة مراقبة الكتب (لجنة السلامة الفكرية)، ولجنة الرسالة التلفزيونية اليومية، ولجنة اعداد جناح العتبة والمبيعات، ولجنة التشرفيات.. وغيرها الكثير من اللجان التي عملت جميعاً كخلفية نحل وبهمة عالية اظهرت هذا المعرض بما يتناسب والمكان المقدس.

وعلى صعيد متصل، تحدث الاستاذ احمد حسين خوير مسؤول ورشة الحدادة في قسم الميكانيك عن دور الورشة في التحضير لاعمال المعرض قائلاً: عملت ورشة الحدادة على تثبيت هيكل المسقف الاضافي، مع عمل دعائم لبعض الاجنحة الخاصة بالدور،



لجنة الإعلام والتوثيق والتهيئة، وكانت مسؤولة عن الإعلان عن المعرض خلال





الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ المصادف ٢٠١٢/٣/١٤ افتتحت أعمال الربيع الخامس للكتاب في العتبة العلوية المقدسة، بحضور علمائي مهيب من أصحاب الفضيلة والسماحة وممثلي العتبات المقدسة في العراق وجمع غفير من السادة المسؤولين والأخوة المثقفين والمهتمين بالشأن المعرفي عموماً. وقد انطلقت أعمال المعرض بقص الشريط بمشاركة سماحة العلامة الدكتور السيد محمد بحر العلوم وفضيلة الشيخ فائد الشمري رئيس مجلس محافظة النجف الاشرف والأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والشيخ علي بشير النجفي. هنا وافتتح الحفل بقراءة أي من الذكر الحكيم عطر اسماع الحاضرين فيها الشيخ شبر معة، تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة القاها الاستاذ هاشم الباججي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، رحب فيها بالحاضرين الكرام، وأشار فيها أن هذا الانجاز الفكري العظيم جاء على يدي مدينة علمية معطاء لها صلة عريقة بالكتاب قائلًا: من جوار باب مدينة العلم امير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) حيث يفوح اريج العلم والمعرفة من مدينة الألف عام، مدينة الحوزة العلمية المباركة تتفتح أزاهير الربيع الدولي الخامس للكتاب في رحاب العتبة

وفي ختام كلمة الأمانة العامة للعتبة العلوية رَحَّب الأستاذ هاشم الباججي بجميع الضيوف والمشاركين في فعاليات معرض العتبة الدولي الخامس للكتاب، وقدم شكره وامتنانه لكل من ساهم في الإعداد والتهيئة لهذا المحفل الفكري الكبير. ثم ألقى بعدها شاعر العتبة الأستاذ حيدر رزاق الكعبي قصيدة بالمناسبة نالت استحسان الحاضرين، جاء فيها:
حروفك ضوأت سحر البيان
فأشرق في ربيعك مهرجاني

العلوية المقدسة وقد ازدادت أروقته ألقاً بحشود الضيوف وزوار الإمام عليه السلام والمشاركين من دور النشر والمؤسسات الثقافية التي قدمت حاملة روح الفكر وزاد اليراع. مضيئاً: كيف لا؟ وهي العامرة بكتبها ومكتباتها التي تكاد تكون السمة الغالبة على هذه المدينة العريقة حيث لا تخلو مظاهرها العامة من مكتبة أو كتاب يعان جزءاً من حياتها حتى قيل: إنَّ النجفيين صرعى الكتب والمكتبات).

واشرق في ربيعك ما بقلبي
ليخفق بالولاء وبالتفاني
لتنتثر من أريجك في شعوري
نشاوي عطرت حُل الأمانى
وتغرس مولدا في كل قلب
تلقته المواسم بالتفاني
من جانبها عبرت الشخصيات الحاضرة
في الحفل عن سرورها وامتنانها لهذا
الجهد الفكري المبارك، الذي حضى
باهتمام كبير من قبل الشخصيات الثقافية
في العراق، والمهتمين بالشأن المعرفي
عموماً في داخل وخارج العراق، فضلا عن
اهتمام وسائل الإعلام المختلفة -المرئية
والمسموعة والمقروءة- حيث تصدرت
عناوينها الرئيسية.

اظقته* غبفي ظاحبغاً غ! حوب! قبغظ

أبدى زائرو المعرض الكرام إعجابهم
الشديد به، لما يضمه من تنوع وسعة في
المشاركة من دور نشر ومؤسسات ثقافية
ومحلية ودولية، وثمنوا الجهود الحثيثة التي
بذلها منتسبو العتبة العلوية المقدسة من أجل
إنجاح هذه التظاهرة الفكرية الكبرى،
كونها تعكس جانباً مهماً من المميزات
الرائدة لمدينة باب علم الرسول.. النجف
الاشرف.

وقال سماحة العلامة السيد محمد بحر
العلوم: إن من دواعي الاعتزاز والفخر أن
الأمانة العامة في العتبة العلوية المقدسة
أقامت الدورة الخامسة لهذا المعرض الدولي،
الذي يبذل على عمل حضاري ومنهجي يعد
اساساً للمعرفة والفضيلة.

لا تخلو مظاهر النجف من مكتبة او كتاب، يعدان جزء من حياتها حتى قيل: ان النجفيين صرعى الكتب والمكتبات..

مقدما شكره للقائمين على هذا المعرض،
راجين من الله ان يأخذ بأيديهم الى ما
فيه الرفعة والخير، وبما يتناسب وقنسية
هذه البلد المقدس وإمامنا الفارض سلطته
العلمية والعقائدية والسياسية والجهادية على
الإسلام، الإمام علي(عليه السلام).

من جانبه قال الشيخ علي الشيخ بشير
النجفي: نشكر الاخوة الافاضل الكرام
في العتبة العلوية المباركة المشرفة على
هذا الجهد العظيم المبارك، الذي يتألق سنة
بعد أخرى، ونقطف ثمار هذه الجهود مرة
بعد اخرى بفضل الله تعالى، وان شاء الله
دوماً نحو الرقي والأحسن.

مضيفاً بالقول: ونحن في الوقت الذي نبارك
لهم فيه هذه الجهود، نسأل الله تعالى ان
يجعل عملهم وعملنا خالصاً لوجه الله تعالى
وفي مرضاته، وأن تأخذ هذه الانجازات
أثرها من خلال استفادة المجتمع الإسلامي
من هذا المهرجان الكبير.

وعلى الصعيد ذاته قال الشيخ علي ميزرا
الاسدي: هذا المعرض هو رسالة سنوية
نبعثها إلى جميع الشعوب في العالم

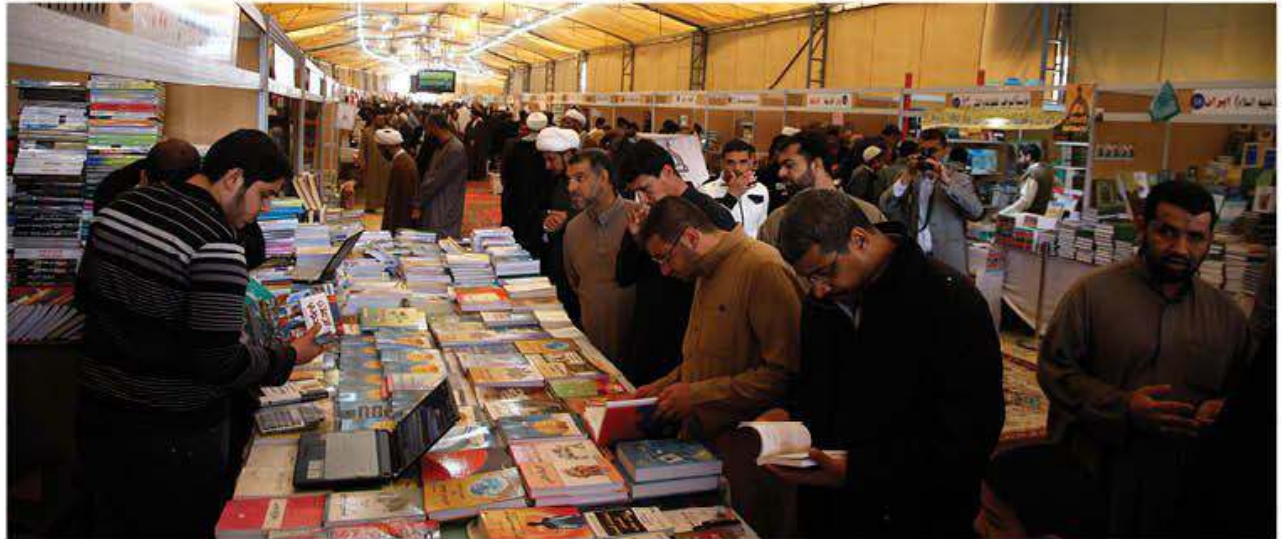
الإسلامية وغير الإسلامية، مضمونها: ان
مدينة العلم مهما ضغط عليها ومهما مرّت
عليها أزمان ظالمة، فستبقى مدينة علم
يشع نورها الإنساني والعقائدي الذي يحيط
بمرقد الإمام امير المؤمنين وبالحوزة العلمية
والاكاديميين، وستبقى شامخة ونامية في
الوقت نفسه، لذلك نحن نرى ان في كل
سنة مطبوعات جديدة وفكر جديد وخطم
جديدة وابداع جديد...

وفي ذات السياق أكد الاستاذ رحمي
انورشان رحمانى مدير مؤسسة آل البيت
في اسطنبول بالقول: هذه هي السنة الأولى
التي نشارك فيها بافتتاح معرض الكتاب
في العتبة العلوية المقدسة، وقد فرحنا جداً
بهذا الحدث، فنحن نستذكر أن السنوات
السابقة شهدت غياب الكتاب على الساحة
العراقية.. في وقت كان كل شيء فيه
ممنوعاً، حيث كان الشعب العراقي المحب
لأهل البيت لا يتمكن من أن يستفيد من
الكتب التي تختص بمعارف أهل البيت.

مضيفاً: أما اليوم، فإننا نرى أن العراق وصل
إلى النقطة التي كان فيها ينشر العلوم من
النجف إلى العالم، الآن المشاركين في
المعرض قدموا من مختلف دول العالم، وهنا
مهم جداً، فقد عادت النجف إلى سابق عهدها،
مدينة الثقافة لكل محبي أهل البيت.

من جانبه أفاد السيد جعفر الموسوي عضو
مجلس الإدارة في العتبة الحسينية المقدسة
بالقول: نبارك هذا الجهد، ونتمنى الاستمرار
في هذا الاتجاه الثقافي المبارك المنسجم
جنا مع الدور الثقافي للعتبات المقدسة..
ونبارك لمجلة الولاية هذا الجهد المشكور
بمضامينها التاريخية والتربوية والتراثية
المباركة، أشكركم جميعاً.

الخطيب السيد حسين البعاج قال: لاشك





”

الاستاذ كامل الجبوري: شكراً لهذا الجهد المتميز.. شكراً لكل من عمل وساهم وأنضج هذا المشروع الحضاري المتقدم

“

والسلام بين الناس.. الحضور ما شاء الله
من كل الطبقات والاصدارات والكتب
والمطبوعات بتسوع رائع جداً.. نتمنى ان

أن معرض العتبة الدولي هنا هو ظاهرة
كريمة.. وهذه هي سمة النجف منذ القدم،
فهي مدينة العلم والفكر والعلماء.. في
الحقيقة هنا المعرض يمثل مبادرة طيبة قام
بها العاملون في العتبة العلوية المقدسة،
وهنا من حسن توفيقهم وهم أهل للتوفيق،
والى مزيد من التطور بحق محمد وآل محمد.
وفي ذات السياق أكد الدكتور كامل
سلمان الجبوري بالقول: لا يسمح لساني أن
يقيم هذه الثروة الأدبية التاريخية التي تنعم
بها النجف اليوم في عرس ثقافي كبير قد لا
تنهض به دول، بهذا الكم وهذا الجهد وبهذه
التظاهرة الثقافية.. وهنا إن دل على شيء
فإنما يدل على أن هناك جهوداً حثيثة لا تزال
تبذل بإخلاص من قبل العاملين في العتبة
وأبناء النجف الأدياء والشعراء والإداريين، أنا
أبارك لهم هذه التظاهرة الثقافية وان تنوم
في مشاريع قادمة ان شاء الله تعالى.
الأديب رزاق صادق ابراهيم أكد في معرض
حديثه عن هذه التظاهرة الثقافية بالقول:
للمرة الخامسة نكون في اسعد وقت حينما
تتفتح علينا زهور العتبة العلوية المقدسة
بكل منتسبها الذين يسعون ليلاً ونهاراً
في سبيل انجاز هذا السفر الجميل، سفر
الكتاب الخالد لأبناء النجف.. إنها مبادرة
رائحة نتمنى لها دوام التوفيق لما فيه الخير
وإظهار الثقافة للجميع.. وشكراً لهذا الجهد
المتميز.. شكراً لهذه الالتفاتة الطيبة..
شكراً لكل من عمل وساهم وأنضج هذا
المشروع الحضاري المتقدم.



تلخفا! حمطه” بتف غ- ظفحط حمطحفظ

استطاع معرض العتبة العلوية المقدسة
الدولي هنا العام أن يستوعب عددا كبيرا
ومميزا من دور النشر والمؤسسات المحلية
والدولية المهتمة بالشأن الثقافي، حيث بلغت
أكثر من ١٤٠ دار نشر ومؤسسة ثقافية
محلية ودولية عربية وإسلامية مختلفة،
والذي ينعكس بطبيعة الحال على التنوع
والتعدد في المضامين الخاصة بالنتائج
المعروضة في هذا المحفل المبارك.
وفي هذا السياق قال الاستاذ ابراهيم محمد
حسين مسؤول جناح مؤسسة الخوئي/العراق:
نبارك لكل المنتسبين والعاملين على ادارة
المعرض على الجهود المبذولة والتنوع
الموجود في المعرض نسأل الله ان يبارك بهم
وبجهودهم وان يتوسع هذا المعرض أكثر
فأكثر لنشر ثقافة الوعي والدين والعقائد



العتبة العلوية المقدسة.
من جانبه قال الاستاذ ضياء الاعلمي مسؤول
جناح مؤسسة الأعلمي/ لبنان: نحن نشترك
بهذا المعرض للسنة الثالثة على التوالي

تكون هناك مساحة اكبر في السنين
القادمة من اجل عرض جميع مطبوعاتنا
ولكل الاجنحة.. وهذا الانجاز هو ما نأمله
من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

يخفى على المتأمل ما آلت إليه الأمور بسبب هذا الانفتاح الاعلامي على الثقافات الغربية، وبخاصة من خلال الفضائيات التي يسهل استحصال صورتها، ولا يخفى على الجميع أن أكثر الشرائح المتأثرة بهذا الغزو هي شريحة الطفل.

واضاف: ان اطفالنا بحاجة ماسة الى رعاية خاصة وتوجيه صحيح بعد كل هذه المتغيرات الحساسة، فهو بحاجة الى غناء فكري صحي خاص يحصنه من الآفات والأمراض الخطرة التي تقتلك بالمجتمعات وتدمرها، وهذا الغناء يمكن ان يمرر له عن طرق عديدة منها: مجلة للطفل، كخطوة أولى مهمة في هذا الاتجاه، ثم تحويل المجلة المطبوعة الى مجلة مرئية وبثها على الفضائيات، وهي الخطوة المهمة الثانية باعتبارها تعطي للنجاح المقروء قوة من الاعلام التلفزيوني، واخيراً: المواقع على الأنترنت، فهي الراقد الثالث للطفل خارج العراق بعد المرئي والمطبوع لسعة مساحة الاتصال والتواصل مع المبدعين من الاطفال وعوائلهم والمعنيين بثقافة الطفل في العالم، من جانبه قال الأستاذ مصطفى الطفيلي مسؤول جناح دار ربيع للنشر / سوريا: دارنا متخصص للأطفال وتقديم الأمور التعليمية والتوجيهية والتربوية لهم، ولنا انتاجاتنا الخاصة بالمجتمع الشرقي ونتاجات من الدول الاوربية التي تهتم بالطفل بشكل يتماشى مع آداب المجتمع الشرقي، وهذه الامور جعلت من دار الربيع داراً متخصصة واسعة النطاق.

واشار الاستاذ نجم عبد عطية مسؤول جناح دار ثقافة الاطفال فرع النجف الاشرف الى ان دار ثقافة الاطفال التابعة لوزارة الثقافة العراقية قد اعتادت المشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة كل عام، لتقدم فيه كل ما ينفع الاطفال وينمي مواهبهم وقدراتهم الفكرية. مشيراً بالقول: ان كل سلسلة تقوم الدار باصدارها تهتم بفئة عمرية معينة، وان الدار تهتم بالاطفال المبدعين والموهوبين في مجال الرسم وتحضنهم وتصدر منتوجاتهم وابداعاتهم، ولدينا فروع في جميع المحافظات العراقية التابعة لوزارة الثقافة. وتحديث الأستاذ حسين تاج مسؤول جناح دار جنة الاطفال / سوريا عن العناوين التي شاركت بها الدار، مشيراً إلى أنها عبارة عن قصص للأطفال، فيها تعليم الاحرف والأرقام العربية والانجليزية وقطع تركيبية وبعض الألواح التي تتلون بالأصباغ، بالإضافة إلى عدد من العناوين التي تصدرها دور النشر

قدر الامكان ان نلببها، والحمد لله نحن إلى حد بعيد نجحنا في هذا الأمر، فالعناوين الجديدة التي شاركنا فيها بحدود ٢٠٪ لهذه السنة.

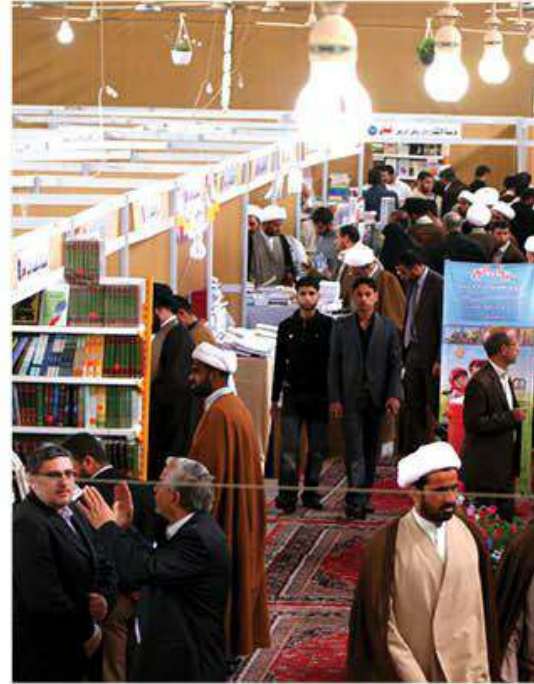
وعبر الاستاذ علي عيسى مسؤول جناح (الإمام علي فكر وفن) / لبنان عن سعادته بالمشاركة في معرض العتبة الدولي الخامس للكتاب، وعبر عن امله في ان يقام في دول عربية وإسلامية وعالمية بإسم الإمام علي(عليه السلام) من اجل نقل التراث الإنساني الخالد لإمام المتقين.

الاستاذ ابو احمد الكرمانى مسؤول جناح مؤسسة الرافد / إيران قال: المشاركة لدور النشر هذا العام اكثر من السنوات السابقة والاهتمام اكثر، وقد شاركنا بأكثر من ٣٠٠ عنوان، ولدينا عناوين متنوعة قسم منها يختص في جانب الطفولة وقسم في جوانب دينية وسياسية واكاديمية متنوعة. وقال الاستاذ مرتضى اعتماد مسؤول دار المفيد / لبنان: معرض العتبة العلوية المقدسة في النجف الاشرف افضل من العام الماضي من حيث الناحية التنظيمية وعدد الدور المشاركة، وقد شاركنا بأكثر من ٢٥٠ عنواناً بالإضافة إلى ورق البردي (بابيروز) الحاوي على الآيات والأحاديث الشريفة لأهل البيت قمنا بجلبهم من مصر.

خدمة يخضع فيها * نخب ط! حمد ط الخب

في خضم الانفتاح الإعلامي الجديد الذي عم بلدنا الكريم واخرق بفكركه الغربية عقول الاجيال وقلوبهم، وانطلاقاً من تقديم رسالة اعلامية سليمة من شوائب الثقافة المنحرفة، حرص العاملون في العتبة العلوية الدولي الخامس للكتاب على ان يتميز المعرض في دورته هذه بحصة اوسع للاجنحة المختصة بثقافة الطفل مقارنة بالدورات الماضية. أبتدأت هذه الاجنحة بجناح وحدة الطفولة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية العتبة العلوية المقدسة الذي يحرص على تقديم المضمون الرصين والشكل المحبب للأطفال والفتيان، كبديل واهي عن الثقافات المستوردة التي غزت مجتمعاتنا الاسلامية بشكل عجيب.

وفي هذا الصدد قال السيد محمد عدنان العلوي مسؤول الوحدة: يشهد العالم الإسلامي في وقتنا الحاضر هجمات شرسة على الأصعدة كافة ومن أخطر هذه الهجمات: الحرب الإعلامية ضد الإسلام، ولا



والحمد لله سنة على سنة افضل من ناحية الخدمات ومن ناحية الدعاية والإعلان ونحن أيضاً في نفس الوقت نتطور في مشاركتنا من خلال معرفة طلبات الجمهور، ونحاول



ايران حيث ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفهارس فيها .
ثم انتقل سماحة السيد احمد الاشكوري الى استعراض نتاجاته في مجال فهرسة المخطوطات استعراضاً مختصراً اشار فيها الى نقاط القوة التي تضمنتها هذه المؤلفات، واخيراً فتح المجال للاستفسارات والتساؤلات التي طرحها الحاضرون حول موضوع الامسية.

اما الامسية الثانية فقد اقيمت يوم الاثنين ٢٠١٢/٣/١٩ وكانت تحت عنوان (السنة الشريفة .. تاريخها ومصادرها) حاضر فيها سماحة العلامة السيد محمد رضا الجليلي، امام جمع من اصحاب الفضيلة والسماحة من طلبة العلوم الدينية والمثقفين والمهتمين بالشأن الفكري والثقافي عموماً .

بين فيها: معنى السنة، وكيف انها (الحديث) و(الخبر) ثلاث أسماء في لفظ واحد، والأشهر عند المحدثين أنها تؤدي إلى معنى واحد وهو المنقول عن المعصومين (عليهم السلام)، وان ائمتنا اثبتوا وصرحوا ونادوا بكل صراحة بأن ما يحدثون وما ينقلون هو وارد عن رسول الله (صلى الله عليه واله).

مؤكدنا: ان حديث رسول الله هو حجة، كما هو معروف عند جميع المسلمين إلا شذمة ممن أنكروا ذلك، عرفوا قديماً بأصحاب (لا حكم إلا لله) ويعرفون حديثاً

سماحة السيد احمد الاشكوري:

(إن أمة الاسلام أمة الفكر والثقافة..)

وتحقيقها معرفة وجود النسخ واي مكان تخزن فيه، هنا الشيء مهم يحتاج إلى مثابرة جادة، وبالدرجة الثانية التعريف بالنسخ لأن المحقق يحتاج ان يعرف ان الكتاب الفلاني ما هو؟ وعن ماذا يتحدث؟ وما فصول الكتاب او ابوابه ومشخصاته؟ فالتعريف بالكتاب شيء ضروري ... واهم الشرائط في رأبي ان المفهرس يجب ان يعرف العلوم الإسلامية ولو بصورة مجملة لأنه إذا لم يعرف العلوم الإسلامية وليس له سابق ذهني بالنسبة إلى هذه العلوم لا يتمكن من أن يميز موضوع الكتاب.

وأما عن كيفية فهرسة الكتب، فقد نوه سماحته الى ان الفهرسة فن ككتابة المقال، واهم خطوة فيها الاختصار والتعريف التام، ولزوم معرفة الاتجاه العلمي للكتاب، وأشار إلى كيفية ذكر اسم المؤلف وتاريخ وفاته الصحيح، ثم التعريف بالكتاب واهم ما يهدف إليه المؤلف منه .

ثم تطرق سماحته الى وصف النسخ وتاريخه ومكانه، واسم النسخ، وما يرتبط بذلك من كون النسخة مصححة او لا، وبلاغات العلماء والاجازات، ثم ملاحظة الزخارف والنقوش المستخدمة في الكتاب وعدد الاوراق وعدد الاسطر في كل صحيفة ثم حجم الكتاب طولاً وعرضاً بالسنتيمترات. وأشار سماحته الى ما نمتلكه من خزين في المخطوطات قائلًا: خلال جولاتي في بلدان العالم المختلفة وجدت اننا نملك خزينا ضخما من المخطوطات وبخاصة في

السورية الأخرى وللأعمار من السن الثانية وحتى الخامسة عشر ربيعاً، وللدار رسامين خاصين بها، بالإضافة إلى التعاقد مع رسامين ومؤلفين من خارج الدار .

لحزمةء"فيث! حمطلاخب،
في تغ أمين'يجعفن غطف

أقامت العتبة العلوية المقدسة ثلاث امسيات ثقافية على هامش معرضها الدولي الخامس للكتاب، استضافت فيها ثلاث شخصيات بارزة في سماء الفكر والعقيدة، وهم سماحة السيد احمد الاشكوري، وسماحة السيد محمد رضا الجليلي، وسماحة الشيخ هادي النجفي.

وقد عقدت اول الامسيات يوم الاحد ٢٠١٢/٣/١٨ في دار ضيافة الامام علي(عليه السلام) حضرها مجموعة من العلماء والأفاضل والمهتمين بالشأن الثقافي، وأنصتوا لمحاضرة قيمة ألقاها سماحة السيد احمد الاشكوري تحت عنوان(الكتاب المخطوط.. فهرسته وحياته)، تحدث فيها اولاً عن أهمية الثقافة والعلم وانهما دليل على حياة الامم والشعوب والإسلام هو دين العقل ويحث على العلم والمعرفة، وعليه فان امة الإسلام امة الفكر والثقافة.

واستطرد سماحته بالقول إن طريق معرفة العلم عند القدماء والاستفادة من تجاربهم لا يكون إلا بمعرفة التراث المغمور، لذا يجب علينا ان نهتم بتراثنا القديم تعريفاً وحياءً، حتى نتمكن من أن نعيد العلم الأصيل، ولا يمكن هنا إلا عن طريق النسخ المخطوطة. مبينا بالقول: وهذا الطريق - يعني الحصول على النسخ المخطوطة والتعريف بها ومعرفة والاستفادة منها- طريق صعب ليس باليسير، ولكن إن شاء الله الجهود متوافرة وتتوفر أكثر فأكثر ونتمكن من اداء رسالتنا العلمية الدينية الإسلامية. فالخطوة الأولى التي يجب ان نسمع لها





الصعوبات بجمع كتب الحديث ونشرها. ثم بين سماحته ان الحفاظ على هذا التراث الحديثي الثمين، تجلى اخيرا في عصر الغيبة في وضع مؤلفات كبيرة جامعة للحديث، سميت الاصول الاربعة، وهي الكافي ومن لا يحضره الفقيه، وتهذيب الاحكام والاستبصار.

مؤكدا: (وقد استمرت الطائفة على هنا حتى دخل القرن الحادي عشر، فعمد عند من اعلام الطائفة باعداد موسوعات كبرى تجمع بين ما سبق تاليقه من كتب حديث الاصول وغيرها فكانت الموسوعات الكبرى الشهيرة) مينا اهم الموسوعات الحديثية التي الفت في هذا الباب.

ثم انتهت سماحته الى الموسوعة التي الفها، مينا اهم مميزاتاها، من ترتيب الاحاديث حسب مصادرها، وذكر الاسانيد مع المتن، واحكام الاسانيد، اضافة الى التخريجات والارجاعات، الى غير ذلك من المميزات.

مضيفا: (مدار احاديث موسوعي صرحت بان الكتاب ليس حاويا لاحاديث الاحكام الشرعية بل يحتوي على ما يزيد المؤمن معرفة في مجالات العقيدة والاخلاق كما يفيد في امور المجتمع).

الجدير ذكره ان هذه الاماسي قد وثقها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، وهو يعرضها للزائرين الكرام كاملة على اقراص مدمجة في معرض مبيعات القسم الواقع قرب باب القبلة.

١. "بيع في تيمه.."

وبعد عشرة ايام مباركة طوي فيه ربيع آخر للكتاب في مدينة العلم والعلماء، وكان مسك الختام في حفل بهيج التقى فيه المشاركون، يجمعهم دار ضيافة مرقد امير المؤمنين عليه السلام، ابتداء الحفل بقراءة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ شبر معة، بعدها القى الاستاذ هاشم الباججي

وقد تمحور موضوع الأمسية حول موسوعته الموسومة (موسوعة أحاديث أهل البيت) تحدث فيها سماحة الشيخ النجفي في البداية عن لمحة تاريخية بين فيها الحملة العدوانية - الفكرية والثقافية- التي واجهها الدين الإسلامي من قبل أعدائه بعد تغلب المسلمين عليهم عسكريا وتحطيم قوتهم المسلحة.

واضاف ان هؤلاء الاعداء لجؤوا في أخريات حياة الرسول (صلى الله عليه واله) الى اسلوبيين في التضليل العقائدي، احدهما اتهام الرسول بالهجر - كما نسبوا اليه الجنون في بداية دعوته- وثانيهما الدعوة الى الاكْتفاء بالقران الكريم ونبد احاديث الرسول، مؤكدا: ولما قضى النبي نحبه وصار الى ربه، فغز اولئك المعارضون المانعون للحديث على اريكة الحكم، وهمهم الكراسي والمناصب، وتقنعوا باقتعة الدين وتلبسوا بثياب المسلمين، فبدؤوا معارضة الحديث والمنع من كتابته ونشره مطلقا.

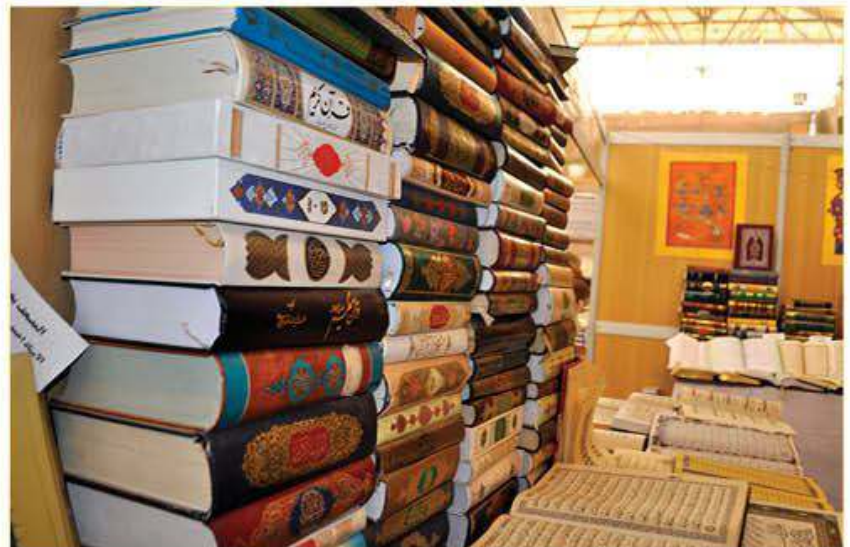
وبين الشيخ النجفي ان خيار اصحاب الرسول وفي طليعتهم الامام علي (عليه السلام) لم يخضع لاجراءات الحكام الظالمين، فكتب الحديث وجمعه وحث الامة على التدوين واشاد بالحديث والمحدثين حتى كان رأس المعارضين في هنا المجال، وقد التزم اولاده المعصومين واصحابه الكرام رغم

بالقرآنيين الذين قالوا نكتفي بالقرآن. من جانب آخر، تحدث سماحته عن مسألة تدوين الحديث ونقله من الشفاه على صفحات الكتب قائلا: مسألة التدوين بحث واسع الأطراف وله تاريخ خاص، وقد الف فيه علماء كثيرون لكن الحقيقة التي ثبتت علمياً إن إتباع أهل البيت هم السابقون في هذا المجال.

وعلى صعيد آخر، أكد السيد الجلالي حرص علمائنا على جمع الأحاديث التي تخص مجال العقيدة والفقه وركزوا عليها، وعدم التركيز على الاحاديث الصادرة من المعصومين في غير ذلك، وهي كثيرة، وعبر عن امنيته في التصدي في عصرنا الحاضر لجمعها باستخدام التقنيات الحديثة، للاستفادة منها بدرجة كبيرة.

هنا وقد ركز سماحته على موضوع علوم الحديث مقسما اياها الى اربعة انواع هي: علم تاريخ الحديث، وعلم الرجال والسند، والعلم الذي يبحث في مصطلح الحديث، وعلم فقه الحديث، ثم تطرق الى موضوع المصطلحات القديمة التي اوجدها الشيعة حين بدأوا بكتابة الحديث.

اما في يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٣/٢٠ فقد اقيمت آخر الأمسيات الثقافية، باستضافة سماحة العلامة الشيخ هادي النجفي، وحضور جمع من ذوي السماحة والفضيلة ومن المهتمين بالشان الثقافي.





الفكر الذي استشهد عليه العلماء وضجوا بأنفسهم وكل غالٍ ونفيس لكي نصل إلى هذه المرحلة بهكنا تجمعات.. باسم العتبات المقدسة نتقدم بالشكر الجزيل لمن تولى هذا الحفل البهيج وهذا المهرجان وهذا الكرنفال أسأل الله ان يبارك لهم والمزيد المزيد بعونه تعالى بالصحة والخير والعلم..).

بعدها القى الأستاذ مهدي هادي شعلان مسؤول اتحاد الناشرين المشاركين كلمة جاء فيها: (باسمي وباسم اتحاد الادباء والكتاب في النجف الاشرف واتحاد الناشرين العراقيين وجمعية ناشرون العراقية في النجف الاشرف نحسي ادارة العتبة العلوية المقدسة بكوادرها كافة عل اقامة هذا الحدث الثقافي الكبير الذي البست فيه الكتاب احلى القلائد ونورته بهنا الكم والنوع المتميز من المعروضات والمنتجات الفكرية والثقافية).

وحول مشاركة دور النشر نوه شعلان الى ضرورة مشاركة أصحاب الدور المشاركة بأصلاؤها لا بوكلائها حيث قال: (ايها الاخوة الملاحظة الوحيدة لنا كاتحاد ناشرون نتمنى على الدور المشاركين في الدورات اللاحقة ان تأتي باصلاؤها لا بوكلائها، ان العتبة لم تقصر وفتحت المجال لكافة الذين قدموا الاستمارات نتمنى ان نرى صاحب

كلمة الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة جاء فيها: (هكنا أنقضت عشرة أيام أخرى من ربيع الكتاب وطويت صفحة خامسة من تاريخه، كانت عشرة أيام مباركة ونحن في رحاب مولى الموحدين الامام علي بن أبي طالب عليه السلام.. كانت العتبة العلوية المقدسة حاضرة بكوادرها الفكرية والدينية والثقافية بإقامة معرضها السنوي الخامس للكتاب لتتأطر أروقها بألوان الفكر والثقافة الإسلامية الخالدة ويمتزج أريجها بنفحات هنا المقام الطاهر ..) معبرا عن شكر الامانة العامة وإمتانها من المشاركين قائلا: (سادتي الكرام يطيب لي ان اقدم وباسم الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وكل العاملين فيها بالغ الشكر وخالص الامتان لهذه المشاركة الكريمة في معرضنا السنوي الخامس.. ولن أقول لكم وداعا فانتم دائما معنا وأسمحوا لي ان اقول الى لقاء آخر ومشاركات جديدة..) بعدها أرتقى المنبر السيد علاء الحسيني ليلقي كلمة نيابة عن أجنحة العتبات المقدسة المشاركة في المعرض، عبر فيها عن شكره وامتنانه قائلا بجوار امير المؤمنين ولفظه ونفحاته وبهد هؤلاء الاطياب الذين تولوا هنا الامر، واقاموا هنا المعرض الذي هو في تصاعد سنة بعد اخرى وهنا يدل على نجاح هذا الصرح الاعلامي وهنا

الدار يفتح بنفسه حوارا مع الجمهور ويتبارى معهم حول امور الكتابة والكتاب). وفي ختام هذه الكلمات وزع السيد الامين العام للعتبة العلوية المقدسة وأعضاء مجلس الادارة الهدايا التقديرية للدور المشاركة، لتختتم دورة اخرى من دورات معرض الكتاب الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة.



الولاية

السؤال ١: كلمة تقع في وسط القرآن وتنصفه الى نصفين؟ اذكرها مع ذكر السورة ورقم الآية التي تقع فيها؟
السؤال ٢: هل يجوز التبرع بالدم للمرضى المحتاجين واخذ العوض عليه؟

جواب السؤال الأول

جواب السؤال الثاني

اسم المتسابق الثلاثي واللقب:

المحافظة:

العمر:

ملاحظة:

- ١- تهمل الإجابة خارج هذه الاستمارة.
 - ٢- تسلم الإجابات إلى معرض مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية الكائن مقابل باب القبلة في العتبة العلوية المقدسة.
- آخر موعد لاستلام الإجابات (١٥ جمادى الآخرة).

أجوبة العدد (٦٣):

- جواب السؤال الأول :
يقضيها تماماً.
جواب السؤال الثاني:
(انه المؤمن حقاً).
دفن في الحمراء قرب القاهرة.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٦٣):

١. نعيمة جوده برهان.
٢. محمد سامي كاظم.
٣. مؤيد هاشم محمد.
٤. علي هاشم كاظم.
٥. رقية علي عبد الهادي.



استثمار النعم

الشيخ حبيب الكاظمي

من الأمور البديهية، أن المؤمن يمر بساعات ابتلاء ومصيبة.. فمنذ أن يولد الإنسان إلى أن يموت، يمر بانتكاسات كثيرة، حتى ملوك الأرض يعيشون هذه الانتكاسات، من منا تستقيم له جميع أمور الحياة؟.. كما يقول الشاعر:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا يشتهي السفن

إن للبلاء أنواعا مختلفة، كما ورد في القرآن الكريم: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}.. والذين يصابون بشيء من هذه المصائب يقولون: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}.. البعض منا يلهج بهذه العبارة عندما يسمع بموت ولده، أو خسارة أمواله.. ولكن هذه العبارة لا توجب له أنسا، ولا ارتياحا، ولا تخفيفا؛ فالأثر ليس في هذه الكلمة.. {قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ}؛ ليس بمعنى إمرار اللفظ على اللسان، وإنما بمعنى استيعاب هذه الحقيقة: {إِنَّا لِلَّهِ}؛ فالمؤمن عندما يلتفت إلى أن كل ما يملكه هو لله عز وجل، يعلم أن هنا الولد الذي فقده لم يكن ملكا له؛ بل هو ملك لله عز وجل.. عندما أعطاه هنا الولد، كتب في مقراته: أن هذه الأمانة عنده لعشرين سنة، فمن البداية كانت الأمانة مؤقتة.. وبالتالي، فإن الذي تسلب منه هذه النعم؛ مالا كان أو شخصا يقول: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}.

إن هنا الولد سلب منه، ولكن ما ضاع إن كان صالحا بارا تقيا.. هو بالموت افترق عنه، ولكن هناك لقاء في عالم البرزخ، وهناك لقاء في عرصات القيامة.. وهب أنه لم يلتق بابنه في عالم البرزخ، ولا في عرصات القيامة.. أو لا تعلم أن الله -عز وجل- يجمع شمل الأسرة المؤمنة في درجات الجنة؟.. هنا اللطف ليس للجميع، إنما يجمع شمل بعض الأسر المتميزة في الحياة الدنيا، إلى درجة أن المؤمن ينظر إلى هنا المجمع والملتقى الأسري، فيفتقد خادمته.. قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة، إلا دخلوا أجمعين الجنة، قيل: وكيف ذلك؟.. قال: يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم، فيقول: يارب!.. خويدمتي قد كانت تقيني الحر والقر، فيشفع فيها).

فإذن، إن الانفصال انفصال مؤقت، ولكن انظروا إلى الجائزة الكبرى: {أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ}.. الذي فقد له ولد، هنا الفقد فقد أبدي، ولكن الرحمة الإلهية غامرة له إلى ساعة الموت.. فرق بين أن يفقد الإنسان ألف دينار مثلا، ثم يكسب ألف دينار، فهو يرجع إلى ما كان عليه.. وبين إنسان مات أعز ولده، هنا الإنسان ملفوف بغلاف من الرحمة الإلهية الغامرة، ولكن بشرط: الرضا بقضاء الله وقدره أولا، والتسليم له ثانيا، ومحبة ما كتب الله -عز وجل- له ثالثا.. ومن هنا سيدتنا زينب عليها السلام عبرت عن مصيبة أخيها: أنها ما رأت إلا جميلا.

قضت بنت النبي

■ شعر: ابراهيم الكعبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تري عيني استمير بها قذاها
أفتش ما بها ألم فما لي
أراها بالدموع تسيل سيلا
غداة تمردت أشرار قوم
وساستها وكانت من قريب
وقاد السامري على عرين الـ
وسجر ناره بضناء دار
فيالضلال قوم ما استقامت
ومنهم بضعة المختار حزنا
هم انتهكوا حماها أو علي
وما يوم أشد على أبيها
وشك السامري فعاب صدرا
ورض لها أضالع ما حوته
واسقط طفلها واقتاد بعلا
فما رأت الهواشم يوم ذل
وكانت لا تقمر على اضطهاد
وما ردت عن الحوراء ضيماً
على أن البتولة لا تبالي
قضت بنت النبي على أساها
بنت بيتا من الأحزان تبكي
وتنظر حولها ما من معز
نساء المسلمين مرفهات
نساء المسلمين مكرمات
نساء المسلمين منعمات
سيعلم سامري بني عدي
وايقضه لينظر أن اميراً
وعاد الحكم حكم الله فيمن
فلا شوري ولا حكم عظيم

فأجرت بالدم الممحمر ماها
أراها لا تحب فما دهاها
إذا مسرت بذكرى آل طه
على ساداتها سقكت دماها
تخاف إذا تمر بأن تراها
يهدي أنعامه حين امتطأها
كأن الله لم يرفع بناها
لهم شوري بلا ايذاء طه
لرب العالمين شكت أذاها
يبايح بتسما فعلوا سفاها
كيوم الدار مذ حرقوا فناها
لها فإصابها وجرت دماها
من الأسرار أثقل من سماها
لها لولا الوصية ما ارتضاها
كهذا اليوم أفقدها نأها
وتفرع لتأهيف إذا دعاها
وظالمها بقنفذه رماها
بقلة ناصريها في دعاها
معصية وسلوتها بكأها
به عزاً إذا ذكرت أباهها
لها إلا الشماتة من عداها
وبنت محمد باد شجاها
وذلت بنت أحمد في علاها
وفاطم صار مثواها تراها
إذا الثارات صاحبها دعاها
تمرد فيه كيف لها تنأها
تغصبها تحيلتها سفاها
ولكن في السماء وما علاها

استفتاءات فقهيّة

سبل الهداية

حمود الصراف

بعد ان ولى النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بأمر من الله عز وجل خليفة بعده بدأت أوليات الانشقاق والإنكار ممن اسلموا ولما يدخل الإيمان في قلوبهم بالاعتراض وبدأت السنة الحاقدين والضالين الذين اتبعوا الباطل بأبواقهم الخبيثة المليئة بالكذب والاتهامات والافتراءات على النبي (صلى الله عليه واله) والإمام (عليه السلام) فمنهم من قال ان النبي ليهجر ومنهم من فند أقواله علانية، ولم يعمل بما أمر النبي الاكرم (صلى الله عليه واله)، فغصبوا الخلافة والهجوم على نار سيدة النساء (عليه السلام) التي قال عنها النبي (صلى الله عليه واله): (إن الله يرضى لرضا فاطمة ويفض لفضيها) .. وإلى يومنا هنا وبشتى الطرق والوسائل وفي الأونة الأخيرة كان ذلك عبر الفضائيات والقنوات .. بالكذب ممن جهل الحق واتبع الباطل وأشاع المنكر على الذين آمنوا والذين عبر القرآن عنهم (إذ يقول الْمُتَأَفِّفُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ



حسب فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

سؤال: يحين وقت الصلاة أحياناً والطالب في طريقه لجامعته، حتى إذا وصل لجامعته وجد وقت الصلاة قد خرج، فهل يحق له أن يصلي الفريضة في السيارة مع وجود أماكن أخرى يمكن أن يصلي بها، ولكنها تسبب له تأخيراً عن دوامه لو قصدتها للصلاة؟

الجواب: مجرد التأخر عن الدوام ليس مسوغاً للإتيان بالصلاة في السيارة فاقدة لبعض شروطها مع التمكن من النزول عنها والإتيان بها على الأرض مع رعاية كامل الشروط.

نعم إذا كان تأخره عن الدوام بهذا المقدار موجباً لوقوعه في عرض معتد به أو في حرج يبيح لا يحتمل عادة، جاز له أن يصلي في السيارة الصلاة فاقدة لبعض الشروط التي لا يتمكن من مراعاتها.

سؤال: يفتي الفقهاء بحرمة لبس الحرير الطبيعي الخالص، فهل يمكن للرجل لبس الحرير المزوج بغيره إذا كان ذلك لللبوس ربطاً عنق؟ ثم هل يحرم على الرجل لبس ربطاً العنق إذا كانت مصنوعة من الحرير الطبيعي الخالص؟

الجواب: لا يحرم لبس الربطة وإن كانت من الحرير الخالص لأنها مما لا يمكن ستر العورة بها.

وأما المزوج بغيره بحيث خرج عن اسم الحرير الخالص، فيجوز لبسه وإن أمكن ستر العورة به.

سؤال: هل إن أي شك في صلاة المغرب أو الضحى يبطل الصلاة أم أنه يقتصر على الشك بالأركان فقط؟

الجواب: نعم إذا كان الشك في الركعات.

سؤال: متى نصلي تماماً ومتى نصلي قصراً؟ وهل الصدق العربي يكون الإنسان مقيماً في بلد ما كافٍ لأن يصلي تماماً فيه؟

الجواب: شرائط التقصير في السفر منصوصة في الرسالة العملية، وإذا اتخذ الإنسان بلداً مقراً لنفسه لفترة طويلة لا يصدق عليه فيه أنه مسافر ويراه العرف مقراً له، ضمناً لو أراد البقاء مدة سنتين مثلاً، عند وطننا له بعد شهرين من إقامته بالثنية المذكورة، وأما مع قصر المدة وصدق عنوان المسافر عليه، فحكمه التقصير.

مصطلحات فقهية

الركوع في الصلاة

الركوع هو الركن الرابع من الصلاة وهو صورة أخرى من صور الامتثال والخضوع، ولا شك أنه يحمل من معاني الخضوع فوق ما يحمله القيام، ولكل معناه وأبعاده ومغزاه. ومن حيث الحكم، فالركوع: موضع تعظيم الله تعالى، وتبطل الصلاة بعدم إتيانه أو بتكراره، ولو سهواً.

ومع صورة التعظيم الظاهرة في انحناء الركوع، يأتي التكرار الذي يصحبها متوجهاً معنى التعظيم ومركزاً مغزاه في قلب الراكع: (سبحان ربي العظيم وبحمده). هذه المرتبة من التعظيم أفردها



السيد عيسى كمال الدين

العالم الجليل والمجاهد من اهل النبوغ العلمي ومن الصلحاء.. يعد من الاصلاحيين البارزين، ممن واكبوا النهضة الوطنية، فهو احد عناوينها الهامة والبارزة، عمل في مختلف الاصعدة التي من شأنها ان تصب في مجرى فائدة الامة، وما يعود لها بالنفع، ذلك هو السيد عيسى بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين الحسيني الحلبي. ولد في قرية السادة إحدى قرى مدينة الحلة في سنة ١٢٨٧ هـ. هذه المدينة التي انجبت العديد من الافئذ والفحول وممن لهم الاثار القيمة والمواقف المشرفة في الاصعدة كافة لاسيما العلوم الدينية والاجتماعية التي تفخر بها الامة الاسلامية، نشأ في بيت والده العالم الجليل، وقرأ على إخوته المقدمات الأدبية والشرعية

هاجر الى مدينة النجف الأشرف واكمل بها رحمه الله تعالى دروسه، وحضر على أخيه السيد صالح كمال الدين، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ حسين الخليلي، والشيخ محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي، والشيخ احمد كاشف الغطاء..

مؤلفاته: انساب السادات، جدول في الفرائض، رسالة في احوال ال كمال الدين، رسالة في الرضاع، المقامات الاثني عشرية في الموارث الجعفرية، نظرات في العقائد.

توفي السيد عيسى كمال الدين رحمه الله تعالى في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك اثر مرض ألم به، وكان ذلك في سنة ١٣٧٣ هـ، ونقل الى مدينة النجف الاشرف ودفن في الصحن الشريف بحجرة رقم (٣١).

محرر الصفحة

لم تحصل إلا للإمام علي (عليه السلام) وولده، والإمامة متسلسلة في اثني عشر إماماً منهم كما أشار النبي (صلى الله عليه واله)، وتمسكنا بالنبي وآل البيت (عليه السلام) جاءت من أدلة من النصوص والأحاديث الصحيحة وتعبداً بسنة سيد المرسلين وآله المنتجبين سلكنا الطريق الصائب، ولو أننا وجدنا أفضل وأحسن وأصدق وأعلم منهم بالحق لا تبعنا فبالدليل القاطع والجلي كوضوح الشمس أبصرنا أن الحق معهم والحق أولى أن يتبع، قال النبي (صلى الله عليه واله): (علي مع الحق والحق مع علي) وإنهم كانوا يمثلون الرسول في خلقه وهديه وورعه وزهده وعلمه .. وهم مستودع موارث الأنبياء وهم عدل القرآن متكاتفين معه سواء بسواء ويسيروا جنباً لجنب يمثلون أمره ويسارعون إلى تنفيذه واطلعوا على أسرار أحكامه، وكما جاء في الحديث (خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفرقا حتى يردا علي الحوض) بإذنين الغالي والنفيس في هداية الناس وإرشادهم إلى سبل الهدى ومرضاة الله تبارك وتعالى. آل البيت (عليه السلام).. شمس تثير الدرب وتوقض الضمائر بما قدمت وشيدت منابر من عطائها المبارك، هم جبال راسية لا تهزها أو تحركها الأعاصير وإنما تحولها طيب وخير تنهال على سفوحها، ورياض عبقة لمن شاء ابتغاء الرضا والصلاح ..

قدمي، غير مستكف ولا مستكبر ولا مستحسر، سبحان ربي العظيم وبحمده.

وكما أن الركوع تخضع لله تعالى، كذلك رفع الرأس منه تواضع له تعالى، وانتصاب للامتثال بين يديه.

وعن النبي صلى الله عليه واله انه لما نزلت (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ) قال اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال اجعلوها في سجودكم.

وعن الامام الباقر عليه السلام من قال في ركوعه وسجوده وقيامه صلى الله على محمد واله كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام.

وقال الامام موسى الكاظم عليه السلام: المرأة اذا قامت في الصلاة جمعت بين قدميها وتضم يديها الى صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطاطا كثيرا فترتفع عجيزتها.

هَيُّوْا لَدِيْنَهُمْ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَيَّ اللهُ فَيَنْتَظِرْ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ).

ونقول للذين في قلوبهم مرض ابحثوا عن طريق الله تعالى الصادق ولا تكونوا كالذين وصفهم القرآن (بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ)، فارجعوا إلى الأصل الثابت الذي وثقه القرآن الكريم وبينه النبي (صلى الله عليه واله) وابحثوا عن الحقيقة الصحيحة كما قال النبي (صلى الله عليه واله): (الحقيقة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها) وقال الله تعالى (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْآلِبَابُ) ليتوضح له سبيل الله ويرتوي منه. أنا بتشييعنا لم نخطئ فالتشييع فريضة إسلامية لأنه قد استتب من الكتاب والسنة فمهما طبل الحاقدون والضالون من النواصب علينا لن لا ننثني عن الحق الذي أبصرنا وان نبذ طريقة اتباع الجاهلية الذين حرموا حلال الله وحلوا حرامه فاتباع أهل البيت (عليه السلام) فريضة إسلامية، وقد بين النبي في أحاديث عدة أن اتباع آل البيت فريضة واجبة على كل مسلم لأنه (صلى الله عليه واله) لا ينطق عن الهوى إلا بوحى يوحى فمن اراد النجاة عليه إتباع الرسول وتنفيذ ما أمر ومن تلك الأحاديث عندما سئل النبي (صلى الله عليه واله) من هم خير البرية فقال (صلى الله عليه واله): (علي وشيعته) واعتقدنا أن المنزلة تلك

الاسلام لله تعالى وحده لانه من خصائص الخضوع لله تعالى.

ولهذا فقد اختص الله تعالى هذه الأمة بالسلام، وهي تحية أهل الجنة، وحرم عليهم ما كان شائعا من مظاهر التحية كالسجود والانحناء والتكفير وغيرها من المظاهر التي لا تجوز إلا لله تعالى ولقد ورد في سر مد العنق في الركوع عن أمير المؤمنين عليه السلام: تأويله أمنت بالله ولو ضربت عنقي.

وجاء عن الإمام الباقر عليه السلام في الركوع من النكر ما يستشعر به المرء حقيقة ما يؤديه من امتثال وطاعة وخشوع، يقول فيه: إذا أردت أن تركع فقل وأنت منتصب: الله أكبر، ثم اركع وقل: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك أمنت، وعليك توكلت، وأنت ربي، خضع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما أقلت



الدُّعَاءُ الصَّامِتُونَ

الصَّمْت.. من أفضل الفضائل الإنسانية، وأجمل الصفات الأخلاقية، فهو دليل على كمال العقل، ورجاحة الحكمة، وأول علامة من علامات الفقه، يضيء على صاحبه الهيبة والوقار، ويلجم أفواه السفهاء عن تتبع العثرات.

وبالرغم من ضرورة الكلام في مواضع كثيرة.. يبقى الصمت سلاح من أقوى أسلحة تجنب الفتنة، ووسيلة ناجحة لإخماد لهيبها، مضافا إلى كونه منهج من أفضل مناهج الدعوة إلى الصراط المستقيم، حتى روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: (كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم، ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير، فإن ذلك داعية).

حيدر محمد الكعبي

أوصني. قال: (احفظ لسانك) قال: يا رسول الله أوصني. قال: (احفظ لسانك، ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم).

وعن الإمام أمير المؤمنين (عليهم السلام) أنه قال: (ثلاث منجيات: تكف لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك).

وقال (عليه السلام) في مدح أخ له: (...كأن

(من علامات الفقه والحلم والعلم والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، إنه دليل على كل خير)، وروي عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: (إنما شيعتنا الخرس).

وروي أنه جاء رجل إلى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله أوصني. فقال: (احفظ لسانك) قال: يا رسول الله

في فضل الصمت وأهله:

وما قمننا به قولنا من المدح في فضيلة الصمت لهُو قطرة من بحر لجي من الثناء والمديح، حيث ورد على لسان الأئمة الهداية (عليهم السلام) من فضيلته أكثر من أن يحصيه هنا المقام، ونحن نذكر طرفا من ذلك إتماما للفائدة.

روي عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال:

الأصول الأخلاقية

مهما بلغ بالإنسان المقام في السمو والرفعة في العلم والعمل، ومهما بلغت رتبته في مراتب السلوك إلى الله تعالى، فإنه لا يسوغ له - في أي حال من الأحوال - أن يفضل التعاليم والتوصيات الأخلاقية الأساسية التي أدب المشرع الإسلامي الناس عليها في بادئ الأمر.

فهذه الأصول الأخلاقية الأساسية تعد هي الضمان النفسي الذي يبقي الإنسان ضمن الإطار الأخلاقي الأحسن، وبإهمالها قد يمتن بانتهيار البناء الفوقي لأخلاقه ومعارفه الدينية.

ومن التعاليم الأخلاقية الأساسية التي نعنيها في هذا المقام: حسن الظن بالمؤمنين، وحملهم على المحامل الحسنة في مختلف المواقف، والعضو عمن ظلم، ولقاء الآخرين بالبشر والبشاشة، والتحرز من العجب وحب السمعة، وترك الفخر، والصمت إلا عن خير، وعدم التعجل في الأمور، والسلام على كل احد، والكثير الكثير من التعاليم الأخلاقية التي يتعلمها المؤمن وهو في بداية مشواره في طريق السير والسلوك إلى الله تعالى.

ودعوى إفضال هذه التعاليم الأخلاقية الأساسية على أساس بلوغ مراتب سلوكية أعلى، إنما هي دعوى فيها من الخلل الشيء الكثير، لأن تعاليم الدين الإسلامي تمثل كتلة واحدة مترابطة يشد بعضها بعضا ويقوم بعضها على بعض، وان إهمال أبسط الاسس الأخلاقية يهدد بهدم البناء الاخلاقي الذي يقوم عليها.

محرر الصفحة

تكونوا لنا دعاة صامتين)، وروي عنه(عليه السلام) أيضا قوله: (كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم؛ ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع)، وقال: (كونوا دعاة الناس بأعمالكم، ولا تكونوا دعاة الناس بألسنتكم). وروي عنه(عليه السلام) أنه أوصى بعض شيعته فقال لهم: (كونوا لنا دعاة صامتين) قالوا: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: (تعملون بما أمرناكم به من طاعة الله وتنتهون عما نهيناكم عنه ومعاصيه، فإذا رأى الناس ما أنتم عليه، علموا فضل ما عندنا فسارعوا إليه، أشهد لقد سمعت أبي(عليه السلام) يقول: شيعتنا فيما مضى خير من كان، إن كان إمام مسجد في الحي كان منهم، وإن كان مؤذن في القبيلة كان منهم، وإن كان موضع ودیعة وأمانة كان منهم، وإن كان عالم يقصد إليه الناس لدينهم ومصالح أمورهم كان منهم، فكونوا أنتم كذلك، حبيونا إلى الناس، ولا تبغضونا إليهم).

الصمت سلاح لدفع الفتنة:

كما أن الصمت من أقوى أسلحة دفع الفتنة، لأن الفتنة لا يعرفن حتى ينكشفن، ويشهد على ذلك ما روي عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قوله: (إِنَّ الْفِتْنَ إِذَا أَهْبَتْ شَبِهَتْ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ نَبَهَتْ، يُنْكَرْنَ مَقِيلَاتٍ وَيُعْرَفْنَ مُنْبِرَاتٍ).

لنا قال(عليه السلام) محذرا أصحابه: (وَلَا تَقْتَحِمُوا مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ قَوْرِ نَارِ الْفِتْنَةِ وَأَمِيطُوا عَنْ سَنَنِهَا وَخَلُوا قَصْدَ السَّبِيلِ لَهَا، فَقَدْ لَعِمْرِي يَهْلِكُ فِي لَهْبِهَا الْمُؤْمِنُ، وَيَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ)، وقال: (كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ اللَّبُونِ لَا ظَهَرَ فَيُرْكَبُ وَلَا ضُرِعَ فَيَحْلَبُ).

وواضح من كلامه(عليه السلام) أن الخائض في أمر الفتنة عند إقبالها يكون اقرب إلى الخطأ منه إلى الصحيح، وإلى الاشتباه منه إلى إصابة الحقيقة، وعليه يكون الصمت - في مثل هذه الحالة - وسيلة من أهم الوسائل التي تجنب الإنسان الوقوع في مثل هذا المأزق.. وما أحوجا في زمن الفتنة هنا إلى مثل هذه الوسيلة.

99

روي عن الامام الباقر عليه السلام انه قال: (انما شيعتنا الخرس)

66

أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَامِتًا... وَكَانَ إِذَا غُلِبَ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ يُغَلِّبْ عَلَى السُّكُوتِ، وَكَانَ عَلَى مَا يَسْمَعُ أَحْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ)، وروي عن أبي جعفر(عليه السلام) انه قال: (كان أبو ذر - رحمه الله - يقول: يا مبتغي العلم، إن هنا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر، فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك).

وعن أبي عبد الله(عليه السلام) انه قال: (قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح، فيقول: أي رب، عنبتني بعذاب لم تعذب به شيئا، فيقال له: خرجت منك كلمة فيلغت مشارق الأرض ومغاريها، فسفك بها الدم الحرام، وانتهب بها المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام، وعزتي وجلالي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من جوارحك).

الصمت منهج دعوة:

يعد الصمت أسلوبا من أهم أساليب الدعوة إلى الحق وإلى سواء السبيل، بل انه في بعض الأحيان ابلغ من الكلام للوصول إلى هذه الغاية، ورد عن أمير المؤمنين(عليه السلام) انه قال: (علموا الناس الخير بغير ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزموا الصدق والورع) وعنه(عليه السلام) انه قال: (إن الوعظ الذي لا يمجه سمع ولا يعدله نفع: ما سكت عنه لسان القول، ونطق به لسان الفعل).

وروي عن الإمام الصادق(عليه السلام) انه قال: (أوصيكم بتقوى الله واجتباب معاصيه، وأداء الأمانة لمن ائتمنكم، وحسن الصحابة لمن صحبتموه، وأن

برّوا أولادكم

هشام اموري ناجي

وأما حق ولدك فان تعلم
أنه منك ومضاف إليك في
عاجل الدنيا بخيره وشره،
وأنتك مسؤول عما وليته به
من حسن الأدب، والدلالة
على ربه عز وجل، والمعونة
له على طاعته، فاعمل في
أمره عمل من يعلم أنه
مثاب على الإحسان إليه،
معاقب على الإساءة إليه.

البّر في اللغة:

قيل في البّر مطلق فعل الخير والطاعة والأعمال الحسنة وهي تدفع اشد الوان العتاب، وقيل ان البّر في اصلها اللغوي تعني (السعة)، والفرق بين البّر والخير من حيث اللغة هو ان البّر يراد منه النفع الواصل الى الآخرين حتى لو وقع عن سهو من غير قصد وقال الراغب في مفرداته (البّر) التوسع في فعل الخير وينسب ذلك الى الله تعالى تارة نحو (إنه هو البّر الرحيم) والى العبد تارة اخرى بّر العبد ربه أي توسع في اطاعته.

بّر الأولاد:

عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ما يمنع المؤمن ان يتخذ أهلا؟ لعل الله يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إله الا الله (وسائل الشيعة:

(١٤/٢٠).

ان الابناء بحسب الشريعة مأمورين باحراز رضا الوالدين بأي اسلوب شرعي ان امكن لأن رضاهما مقرونا برضا الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه واله: رضا الله مع رضا الوالدين، وسخط الله مع سخط الوالدين. وامام كل هذه الحقوق للوالدين عند الله عز وجل حرص الإسلام ان يكون للأبناء حقوقاً مهمة وأساسية في اعناق الوالدين ولا تقل أهمية عن حقوقهم من الابناء منها حقوق وهم في اصلاهم وارحام امهاتهم وهو حق الوجود.

لأن الإسلام حفز المسلمين على اتخاذ النرية وقد اشاد القرآن الكريم بهذا الخصوص: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (الكهف: ٤٦)، ولم يكتف بهذا المقدار من حيث الإنسان على اتخاذ النرية الصالحة بل ينقل لنا قصص الأنبياء في رغبتهم وسعيهم لطلب النرية كما هو الحال في نبينا ابراهيم (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ قَبَشْرَنَا بِعَلَامِ خَلِيمِ)) (الصافات: ١٠١) ورغبة زكريا في طلب الأولاد وخشيته من البقاء وحيدا.

اختيار الأم:

ان للأُم دورا مهما في تكوين شخصية الولد اذ ان الوراثة لها دور كبير في نقل الصفات والخصال على حسنها او قبحها ومن هنا نتبع أهمية ان يكون الزوج حريصا على حسن الاختيار من النساء ليختار الوعاء النظيف الذي يضع فيه نطفته التي ستصبح فيما بعد فردا له دور ومكانة في المجتمع ولأن مسألة العثور على الزوجة المماثلة (الأم) فيه شيء من التعمق فحث الإسلام على ضرورة اللجوء الى الله تعالى لطلب العون والمساعدة بالتوفيق وحسن الاختيار.

كما ان الإسلام سهل الطريق على المتزوج في تحديد الصفات الأساسية التي ينبغي ان تكون في الزوجة وأهمها التدين وطهارة الأسرة، قال رسول الله صلى الله عليه واله: إياكم وخضراء النمن؟ قيل يا رسول الله وما خضراء النمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء، وعن الإمام الصادق عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة لجمالها ومالها وكل الى ذلك واذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال والمال.

(استحسنوا أسماءهم):

قال الإمام الكاظم عليه السلام: (أول ما يبر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن فليحسن احدكم اسم ولده).

من الحقوق المفروضة على الاب تجاه ابنه ان يسميه باسم حسن فمن التركت الثقيلة

بروا أولادكم واحسنوا اليهم فانهم يظنون انكم ترزقونهم



وَدِيعَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

شحن علي حرب عداك المغار
عصارة الخمر علبنا تدار
قد هُذِّدَ، والجور على الدين جار
رعيّة ضاقت عليها القفار
مسد اضرموا الباب بجزل ونار
وحيدر يقاد قسراً جهار
يا قوم خلدوا عن علي الضخار
من لظمة الخد العيون احمرار
ما لطمها؟ ما عصرها بالجدار؟
وما انتشار قرطها والسوار؟
من السبكا و ما لها من قرار
نبيش الثرى منهم عناداً جهار
نسبيهم وقد رعاهم مزار
كل الذي جرى عليها وصار
من دارها تهدي إلى شر دار
اعوزها السستر تمدد اليسار
زينب حسرى ما عليها خمار

يا مدرك الثار البدار البدار
يا صاحب العصر أترضى رحى
قد ذهب العدل وركن الهدى
اغث رعاك الله من ناصر
تنسى على الدار هجوم العدى
ورض من فناطم ضلعا لها
تعدو وتدعو خلف أعدائها
قد أسقطوا جنبينها واعترى
فما سقوط الحمل؟ ما صدرها؟
ما وكزها بالسيف في ضلعها؟
ما ضربها بالسوط ما منعها؟
ما دفنها بالسليل سراً وما
تسعاً لهم في ابنة ما رعوا
قد ورثت من أمها زينب
وزادت البيثت على أمها
تستتر باليمنى وجوهاً فإن
لا تبرزني يا شمس كي لا ترى

التي يرثها البعض من الابناء من اباهم
عند تسميتهم باسماء غير لاثقة وغير
مرغوب بها (منزوعة من أي مضمون)
التي تحمل الطابع الجاهلي احياناً فيرث
هنا الولد الخطيئة ويحمل وزرها طيلة
فترة حياته وقد يورثها لأولاده أيضاً
فتبدو عليهم علامات الخجل من استهزاء
الأخرين عند سماعهم باسمه.

فالاتجاه الذي ينتهجه بعض اولياء الأمور
في تسمية اولادهم أو بناتهم بهذه الأسماء
السمجة تتبع من أمور عدة في ثقافتهم
منها ضعف الوعي الديني عندهم
فيسبب لأجيالهم مشقات في التواصل
مع الآخرين، ومنها الجهل المتلبس في
عقولهم فيقبل لتسمية مولوده بأسماء
بنيئة ومعبية لا تخلو من اسم من أسماء
القيامة أو الحيوانات.. وغيرها.

لنا فالدين الإسلامي له دور مميز في
حث الوالدين على تهيئة الأسماء الحسنة
لأولادهم فقد روي بهذا الشأن روايات
عديدة تأمر الآباء بان يسموا اولادهم
باسماء حسنة كما جاء في رواية
الإمام الصادق عليه السلام حين قال:
(ان رسول الله صلى الله عليه واله
كان يغير الأسماء القبيحة في الرجال
والبلدان)، وقوله صلى الله عليه واله:
(استحسنوا اسماءهم فإنكم تدعون
بها يوم القيامة قم يا فلان بن فلان الى
نورك، قم يا فلان بن فلان لا نور لك)
(وسائل الشيعة: ٣٨٩/٢١).

حق التأديب:

من المتعارف عليه عند ولادة الإنسان
ان تكون فطرته كالورقة البيضاء
والأرض الخالية، عنده الاستعداد
الكافي لتلقي أي شيء يلحق به حسناً
كان أم سيئاً كما جاء في وصية الإمام
علي لابنه الحسن عليهما السلام: انما
قلب الحدث كالأرض الخالية ما القي
شيء فيها من شيء قبلته.

لذلك أولى الإسلام اهتماماً شديداً
بالتربية لأنها من الأسس المتينة لتأديب
وتثقيف الأطفال وتعدهم لأركان
الفضائل والمناقب ونصيحة الإسلام
لوالدين باصطحاب ابناءهم الى مجالس
الوعظ والإرشاد وجلسات القرآن
الكريم لم تأتي اعتباراً انما لقدرة هنا
الطفل الصغير على تخزين المعلومات
التي يراها او يستمع اليها لتظهر عليه
حينما يكبر في سلوكه واقواله
واقفاله.

شعر: السيد صالح الحلبي

السلامة

الخبير الاقتصادي فلاح شفيع

النجف الأشرف مدينة انجبت العلماء والفضلاء والأدباء.. بلدة حباها الله تعالى بالخيرات والنعم والفيوضات ببركة صاحب المرقد الطاهر عليه السلام كما انها أرض الأنبياء والصالحين والعلماء.. ومن بين ابناء هذه المدينة الطيبة يبرز اسم الخبير الاقتصادي الأستاذ فلاح شفيع الذي ابدع في ابحاثه في مجال التنمية الاقتصادية والمالية ويبحث سبل الارتقاء بهما من خلال وضع استراتيجية منهجية، وقد التقيناه ضمن سلسلة التاريخ الشفهي الذي يقيمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية وهذا جانب من اللقاء..

اجرى الحوار: هاشم الباجي



الفكر الاقتصادي الإسلامي يحمل الكثير من الأفكار والنظم التي يمكن بها مواجهة تحديات العصر.

السيرة الذاتية:

فلاح حسن جواد شفيع ولد في النجف الأشرف في محله البراق سنة ١٩٥١ وانتقل الى بغداد سنة ١٩٥٧ ودخل الى مدرسة الحكمة فأكملت ٣ سنوات في الابتدائية وبعدها رجعت الى النجف وأكملت الدراسة الابتدائية والمتوسطة ثم اكملت الدراسة الإعدادية في اعدادية الكندي وضمن خريجي الوجبة الأولى، ودخلت كلية التجارة جامعة بغداد سنة ١٩٧٠، عينت عام ١٩٧١ في ديوان الرقابة المالية وأكملت دورة ومنحت دبلوم، وتدرت في العمل في ديوان الرقابة الماليه في عام ١٩٧٥ قبلت بالدراسات العليا دبلوم عال مراقبة حسابات، منحت شهادة محاسب قانوني وحصلت على هذا اللقب لحين مغادرة العراق سنة ١٩٨١.

سبب الهجرة من العراق؟

بعد استقرارنا لأحداث العراق وبخاصة بعد سيطرة الطاغية توقعنا ان هناك كثيراً من

الأمر ستؤدي الى نكبة على العراق والعراقيين وقد خرج والذي وكثير من عائلتنا الى سوريا وقد سفر قسراً العديد من اعمامنا، فكانت فتنة كبيرة فقررنا بشكل جماعي الهجرة الى سوريا وإيران لحين استتباب الأوضاع.

ما دور الفكر الإسلامي الاقتصادي مقابل الأفكار المطروحة في الساحة؟

خلال الدراسة الجامعية اصبح لدينا نوع من اكتمال الوعي السياسي فكان هناك صراع بين التيارات الفكرية وكانت التيارات الماركسية مقابل التيارات القومية وكان المواطن حائراً، وكنا نتساءل عن رأي الفكر الإسلامي وما دوره؟ في الصف الثالث من كلية التجارة طرح أحد زملاء سؤالاً، حول فكرة معينة؟ فاستغرب الدكتور من هذه الفكرة وسأله عن مصدر هذا الفكرة فقال انها للسيد محمد باقر الصدر في كتاب اقتصادنا، واثارت هذه الحادثة انتباهي فرجعت الى النجف وقرأت

الكتاب مخرج لي تطور نوعي وتميز بالثقة لأن هناك فكراً إسلامياً رصيناً من الممكن أن نستنتج منه الكثير من الأفكار والأبحاث والنظريات والنظم الإسلامية التي يمكن بها مواجهة تحديات العصر، وكنت ابحث واقرأ في مجال تخصصي كل الأفكار الليبرالية والماركسية والإسلامية.

مر العراق بفترات مختلفة خلال القرن الماضي برأيك كخبير اقتصادي، هل كانت هناك منهجية محددة او مفهومة لتطوير التنمية الاقتصادية في العراق؟

العراق مر بتجارب الحكم الملكي الرأسمالي ونظام حكم مزدوج بين الرئاسي والبرلماني وكانت له نظرية وعندما جاء البعث جاء بنظام خلط فيه النظام الاشتراكي مع مفاهيم الوحدة والقومية وهي امزوجة خبيثة وذكية في آن واحد لم يستقطبوا الجماهير بالأفكار وإنما بالطمع والاغراء والترهيب والترغيب واخضوا



ليس الفساد هو الرشوة فقط بل هو تدني مستوى الأداء

كيف تقيّمون الواقع الاقتصادي للعراق؟
الاقتصاد العراقي من سنة 1958 انتهى نهج الاستثمار وحقق نتائج جيدة نسبياً، وبعد مجيء النظام البعثي أصبح النظام الاقتصادي رهين النظام السياسي ولم تكن هناك استراتيجية اقتصادية لتحقيق تنمية اقتصادية، في منتصف السبعينات حصلت طفرة نوعية في مجال اسعار النفط فاصبحت هناك رفاهية اجتماعية وليست تنمية اقتصادية نتيجة زيادة سعر البرميل ولم تحقق زيادة في الانتاج او الموارد، وكانت مشاريعه التتموية فاشلة وغير منروسة والسياسة هي التي تحكمها. فالعملية التتموية بالعراق مخربة اقتصادياً، والقيادات التي استلمت الحكم في العراق ليس لها خبرة كافية في إدارة التنمية الاقتصادية، كل هذا ادى الى زيادة العراق خراباً واهمالاً، وبعد عملية التغيير اطلقت ثورة الفوضى الخلاقة من قبل الأميركيان فاصبح الاتفاق بحجم كبير دون زيادة في الناتج الاجمالي العراقي لذا نلاحظ عامل التضخم مرتفعاً ولا يوجد هناك تسويق بين السياسة المالية والسياسة الاقتصادية.

ما السبل للتطوير والارتقاء بواقع الاقتصاد العراقي؟

1. زيادة القدرة الانتاجية.
2. ارتفاع مستوى الأداء العام للعاملين في مؤسسات الدولة العراقية العام والخاص.
3. محاربة الفساد وليس الفساد هو الرشوة فقط بل هو تدني مستوى الأداء وأنا ارى تدني مستوى الأداء اكثر ضرراً من الرشوة ويجب محاربة الفساد الى الجانب الإجرائي ووضع أنظمة بديلة متطورة واعتماد آليات وأنظمة عمل أكثر كفاءة. والفساد له ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وادارية يجب دراستها من خلال المفاهيم الاسلامية وتطبيق تنمية اسلامية متكاملة للارتقاء بالواقع الاقتصادي العراقي.

يجب ان تكون هناك مراقبة شديدة لحركة الأموال وادارتها وهنا الأمر قد انتهت اليه الدول الكبرى وجعلت رقابة شديدة على هذه الأموال ولها ضوابط ونظام معين، أما في الدول النامية ومنها العراق فإن رأس المال فيه مهدد بالضيق وكثير من رؤوس الأموال تخرج الى خارج البلد وتحفظ في البنوك العالمية وهنا ما يسبب استنزاف لرأس مال البلد، وأنا أشبه هنا الأمر كنهج جار وفيه جداول فرعية كثيرة على طول جريانه ولها فني النهاية ينتهي ماءه قبل وصوله الى المصب.

النشاط العلمي للاستاذ شفيق؟

اشتركت في بريطانيا في المكتبة المركزية وجامعة الدراسات الشرقية وهذه الجامعة لديها مكتبة ضخمة جدا ولديها قسم خاص للدرجات فكنيت في هذه المكتبة اقرأ الكثير من الكتب الاقتصادية والفكرية والتراثية وكنيت أخص هذه الكتب بخلاصات وبعد استمرار 5 سنوات من القراءة المتواصلة تكاملت عندي الرؤيا والأفكار وبخاصة أن لدي خلفية عملية وممارسة.. وقد ألفت كتاب (استراتيجية النفط لدول المنطقة) وقد اقترحت فيه ان يشكل العراق وايران ودول الخليج التي تحتوي على الخزين الأساسي ما يقابل 76٪ من الخزين العالمي وبخاصة ان الحصول على مصادر الطاقة في هذه الدول رخيصة جداً.

اقترحت ان تشكل هذه الدول وحدة اقتصادية واحدة ولها تاريخ مشترك ودين واحد ووحدة الهدف فكل الأمور متوفرة للتسويق والتعاون لهذه الدول، فالعيار الأمني والسياسي والاقتصادي والصراع بين هذه الدول سيمكن الاجنبي من استغلاله، ولم تحقق هذه الدول أي تنمية اقتصادية ما عدا ايران في الفترة الأخيرة التي أصبحت دولة منتجة ومكتفية ذاتياً.

تجربة لونها بالدماء، وقد أصبح لدي قناعة بان شعاراتهم المعلنة تختلف عن نواياهم الحقيقية، فأضرب مثلاً ان المصريين عندما جاؤوا للعمل بالعراق كانت هناك معلومة من أحد هيئاتنا العاملة بالبنك المركزي ان حجم التحويلات الى مصر بمقدار 2 مليار دولار في نهاية السبعينات وكانت حجم المساعدات العربية الى مصر لا تتجاوز الـ 800 مليون دولار وفي حينها شن نظام صدام حملة شعواء على النظام المصري بسبب اتفاقية كامب ديفيد ولكن في الحقيقة ان الذي كان يقوم النظام الاقتصادي في مصر هو التحويلات العراقية بالرغم من ان كل المتقدمين المصريين هم ناس غير فنيين وغير نافعين.. اذن كان الهدف المعلن والتطبيق العملي شيئاً آخر فقد كان النظام يقود العراق نحو الهاوية وقد اتضح ذلك خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

اتجاهكم نحو الاقتصاد هل جاء لكونك تنتمي

الى طبقة معينة ام نتيجة قناعات معينة؟

الانتماء التطبيقي ليس له قيمة، القيمة الاخلاقية يجب ان تكون موضوعية باتجاهي وعقليتي واسلامي، فقد كنت اناقش مع نفسي ما دور الإسلام وما دور الشريعة؟ فمن هنا كان توجهي نحو الاقتصاد لإبراز دور الفكر الإسلامي الاقتصادي فالفهم الغربي الى لرأس المال يختلف كلياً عن الفهم الإسلامي الذي ينظر الى كون رأس المال هو وظيفي وليس طبقي.

كخبير اقتصادي كيف تقيّمون ضرر

المعاملات الربوية على الاقتصاد والمجتمع؟

ان رأس المال يقسم الى ثلاثة: رأس المال النقدي ورأس المال المخزون، ورأس المال الثابت. فرأس المال النقدي له خاصية ووظيفة معينة وعلى ضوءه حرم الربا والربا ليس الفائدة الربوية بل هي تجارة النقد السائل، وعمل المرابين الذين يتصرفون حسب مصالحهم الناتية سيؤدي الى حدوث انحرافات، والمشرع الإسلامي انتبه لهذه الخاصية فلنا حرم الناتج من هذه العملية، ولهذا فإن الأزمة الاقتصادية في الغرب بدأت في الولايات المتحدة وكان سببها الأساسي هو البنوك والبورصة وبيوتات المال بمعنى تجارة النقد، وهذه المؤسسات الربوية قادت امريكا وهي اكبر اقتصاد عالمي الى الهاوية نتيجة النموذج الاخلاقي المعتمد لديها، لنا فإن المشرع الإسلامي اراد حصانة المسيرة التتموية والى هذه التجارة بيد المرابين.

لديكم بحث متميز عن الاكتناز واثره على

الوضع الاقتصادي والمجتمع، لو تحدثونا عن

فكرة البحث؟

الاكتناز هو عمل متراكم وهي ثروة للمجتمع ولنا حرم المشرع الإسلامي الاكتناز لأن حجز الأموال وجعلها خارج العملية التتموية تؤدي الى الضرر بالواقع الاقتصادي للمجتمع، ولهذا

أمرك ان تصنف الآن كتاباً في الغيبة

فلاح حسن الصراف

يعتبر كتاب الشيخ الصدوق طاب ثراه المسمى (اكمال الدين واتمام النعمة) من المصادر الهامة المعتبرة عند الشيعة الإمامية حيث امر الإمام صاحب الأمر عجل الله فرجه الشيخ في رؤيا التي فاز فيها بيمين لقائه بتصنيف كتاب الغيبة بما لا تبقى معه شبهة في وجوده روعي فداه وطول حياته ونذكر ما ذكره قدس سره في أول كتابه الذي امر بتصنيفه قال رحمه الله:

(إن الذي دعاني إلى تأليف كتابي هنا: أني لما قضيت وطري من زيارة الإمام علي ابن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت إلى نيسابور وأقمت بها، فوجدت أكثر المختلفين إلي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة، ودخلت عليهم في أمر القائم عليه السلام الشبهة، وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس، فجعلت أبتل مجهودي في إرشادهم إلى الحق وردهم إلى الصواب بالأخبار الواردة في ذلك عن النبي والأئمة صلوات الله عليهم، حتى ورد إلينا من بخارى^(١) شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلدة قم، طالما تمنيت لقاءه

واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسيد رايه واستقامة طريقته، وهو الشيخ نجم الدين وكان أبي يروي عن جده، فلما أظفرتني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من أهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى على ما يسر لي من لقائه وأكرمتي به من إخوانه وحباني به من وده وصفائه، فبينما هو يحدثني ذات يوم إذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القائم عليه السلام قد حيره وشككه في أمره لطول غيبته وانقطاع أخباره، فنكرت له فصولا في إثبات كونه عليه السلام ورويت له أخبارا في غيبته عن النبي والأئمة عليهم السلام سكنت إليها نفسه، وزال بها عن قلبه ما كان عليه من الشك والارتباب والشبهة، وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم، وسألني أن أصنف في هنا المعنى كتابا، فأجبته إلى ملتسمه ووعدته جمع ما ابتغي إذا سهل الله لي العود إلى مستقري ووطني بالري .
فبينما أنا ذات ليلة أفكر فيما خلفت وراثي من أهل وولد وإخوان ونعمة إذ غلبنى النوم

اقوال المخالفين في حق الإمام السجاد عليه السلام

الحاج عبد الرزاق الأعسم

هو الإمام علي بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام، احد الأئمة الاثني عشر الذين أكد عليهم رسول الهدى صلى الله عليه واله في احاديثه الشريفة التي اخبر بها الصحابة، كما جاء في الصحاح، إذ قال صلى الله عليه واله: (الخلفاء بعدي اثنا عشر كلهم من قريش) وقال في صحيح مسلم: (ان هنا الأمر لا ينتضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) وفي صحيح مسلم ايضا: (ان النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش).

نشأ الإمام زين العابدين عليه السلام في مدرسة سيدي شباب أهل الجنة عليهما السلام حيث تغذى من نعيم علوم النبوة

واستقى مصادر آياته الطاهرين، برز على الصعدين العلمي والديني نبراسا في العلوم المختلفة والمرجع الأعلى في الحلال والحرام والمثل الأعلى في التقوى والعبادة وآمن جميع المسلمين بتفوقه العلمي واستقامته وفضليته وانقاد العارفون الى زعامته وفقهه وهذه بعض الأقوال بحقه .

قال الزهري: (ما رأيت هاشمياً افضل من علي بن الحسين ولا افقه منه) وقال في كلام آخر (ما رأيت قريش افضل منه) وقال سعيد ابن المسيب (ما رأيت قط مثل علي بن الحسين) يقصد في العلم والأخلاق وقال مالك: (سمي زين العابدين لكثرة عبادته).

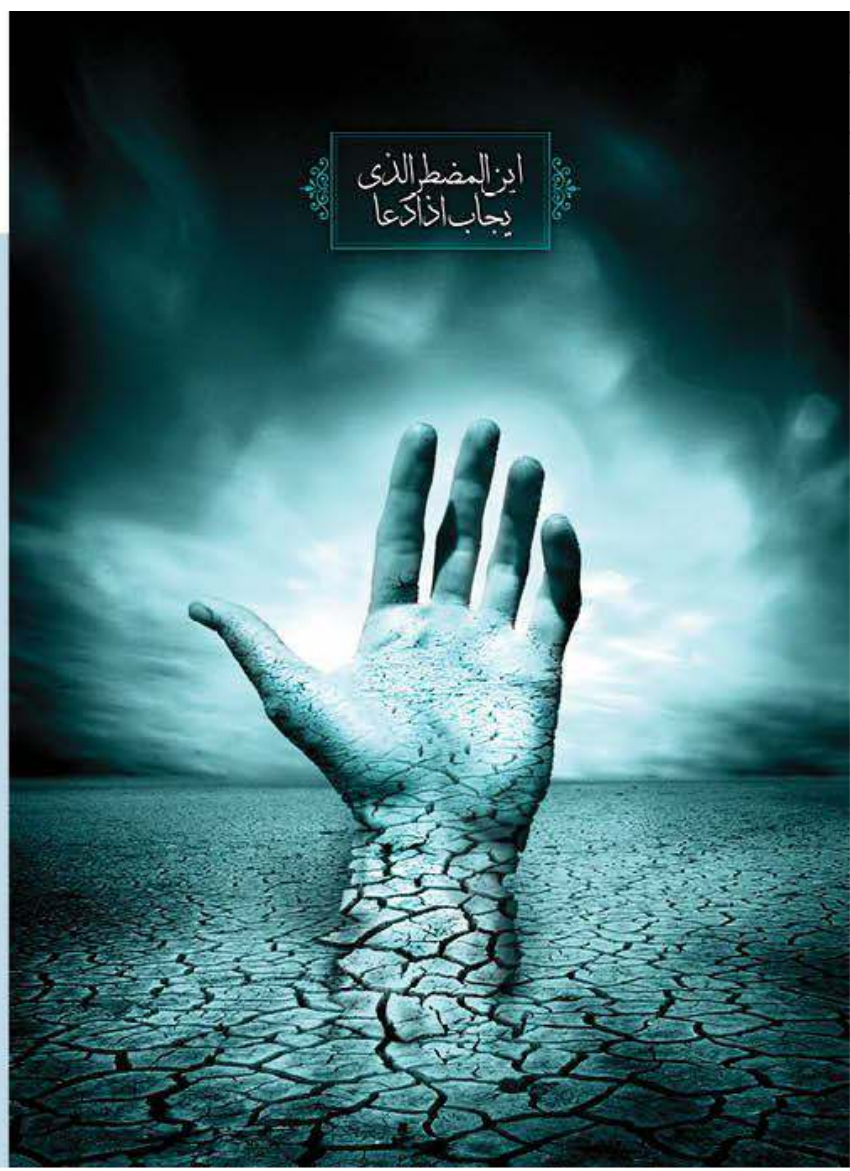
وقال سفيان بن عيينه: (ما رأيت هاشمياً افضل من زين العابدين ولا افقه منه). أما الشافعي فقد عد: (افضل أهل المدينة..)



وقد اعترف بهذه الحقيقة حتى اعداء أهل البيت، فقال عبد الملك ابن مروان للإمام عليه السلام: (ولقد أتيت من العلم والدين والورع ما لم يؤته احد مثلك قبل الا من

فرايت كاني أطوف حول بيت الله الحرام وأنا في الشوط السابع عند الحجر الأسود أستلمه وأقبله، وأقول: أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فأرى مولانا القائم صاحب الزمان واقفا بباب الكعبة، فأدنو منه على شغل قلب وتقسم ففكر، فعلم عليه السلام ما في نفسي بتفرسه في وجهي، فسلمت عليه فرد علي السلام، ثم قال لي: لم لا تصنف كتابا في الغيبة حتى تكفي ما قد همك؟ فقلت له: يا ابن رسول الله قد صنفت في الغيبة أشياء، فقال عليه السلام: ليس على ذلك السبيل أمرك أن تصنف الآن كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الأنبياء عليهم السلام. ثم مضى صلوات الله عليه، فانتبهت فزعا إلى الدعاء والبكاء والبث والشكوى إلى وقت طلوع الفجر، فلما أصبحت ابتدأت في تأليف هذا الكتاب ممثلا لأمر ولي الله وحجته، مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير، وما توفيتي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المصدر: (إكمال الدين واتمام النعمة للشيخ الصدوق)
(١) بخارى: مدينة في أذربيجان.



من الأعداء، وأما عبد الملك لأن الإمام عليه السلام ساعده على التحرر والتخلص من الاقتصاد الروحي وضرب له العملة العربية الإسلامية الجديدة عندما أرسل إليه ولده الإمام الباقر عليه السلام حيث وضع الخطة الجديدة بتعليمات الإمام زين العابدين عليه السلام وذلك بعد خصومة دارت بين الروم وعبد الملك.

وقال معمر بن الزهري: (لم أدرك من أهل البيت أفضل من علي بن الحسين).
وقال ابن تيمية: (علي بن الحسين كان من كبار التابعين (بل سيدهم) وساداتهم علما ودينا).

هذا جزء يسير من الأقوال الكثيرة التي لا حصر لها والتي قيلت في الإمام زين العابدين وفي شخصيته الفذة وجلاله العظيم فقد كان عليه السلام أهلا للإمامة العظمى لشرفه وسؤدده وعلمه وتألوه وكمال عقله، فسلام على أماننا أبي الباقر علي بن الحسين عليه السلام يوم ولد ويوم أدى رسالته ويوم استشهد ويوم بيعت حيا.

أهل المدينة يعيشون ولا يدرون من أين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك الذي كانوا يؤتون).

وقال في الطبقات: (.. كان علي بن الحسين ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رقيعا ورعا).

وقال ابن عيينه عن الزهري: (ما كان أكثر مجالستي مع علي بن الحسين، وما رأيت أحدا كان أفقه منه، ولكنه كان قليل الحديث).

وروى شعيب عن الزهري: (كان علي بن الحسين من أفضل أهل المدينة واحسنهم طاعة) والسبب

في ذلك كما اعتقد ان مروان عند محنة المدينة اودع عائلته عند الإمام السجاد عليه السلام واحترم العائلة غاية الاحترام وحفظها



مضى من سلفك) يعني الأئمة الطاهرين عليهم السلام.. وقال عمر بن عبد العزيز (سراج الدنيا وجمال الاسلام زين العابدين) وقال في حلية الأولياء: (كان ناس من



علي لفته كريم

المعينة فإنها تترك تأثيرا على المجتمع المحيط به، وكما عظمت تلك الكمالات فان تأثيرها يتعدى حدود الزمان والمكان، ومن تلك الشخصيات التي أعطت مثل هذا

من الواضح جدا أن شخصية الإنسان إذا كانت حائزة على الفضائل وبعض الكمالات

التأثير هي شخصية النبي عيسى(عليه السلام) فقد امتلكت من المزايا والصفات الحميدة ما جعلته منارا يهتدى به في زمانه والى يوم القيامة.

يقول الإمام أمير المؤمنين في نهج البلاغة: (إِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ (عليه السلام) فَلَقَدْ كَانَ يَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ وَيَلْبَسُ الْخَشْنَ وَيَأْكُلُ الْجَشْبَ وَكَانَ إِذَا مَهُ الْجُوعَ وَسَرَّاجَهُ بِاللَّيْلِ الْقَمَرَ وَظِلَالَهُ فِي الشِّتَاءِ مَسَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَفَاكِهِتَهُ وَرِيحَانَهُ مَا تَنَبَّتْ الْأَرْضُ لِلْبَهَائِمِ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ تَفْتِنُهُ وَلَا وَلَدٌ يَحْزَنُهُ وَلَا مَالٌ يَلْفَتُهُ وَلَا طَمَعٌ يُذِلُّهُ ذَابَتْهُ رِجَالُهُ وَخَادَمُهُ يَنَاءً).

لم ينكر الإمام علي(عليه السلام) السيد المسيح في نهج البلاغة الا في موضعين، ومن الملاحظ أن الإمام تطرق في هذين المقطعين الى قضية واحدة هي الزهد، ففي هذا المقطع يتكلم الإمام عن طبيعة زهد النبي عيسى وانقطاعه عن زخارف الدنيا وملذاتها انقطاعا كاملا، من حيث الملابس والمأكول، ويحتمل من قوله: (وَكَانَ إِذَا مَهُ الْجُوعَ) أن النبي عيسى كان يلتذ بالجوع كما يلتذ بالطعام، ولم يكن للسيد المسيح مسكن يقيه من البرد ولا حرارة الشمس ولا زوجة إلى جانبه ولم يكن له ولد يحزنه

السلام من نفسها اعز ما تملك وعاشت وماتت من اجل خلوه ونقائه وديمومته تتضاءل كل قسم المجد امام قمة مجدها وشرفها البار ونسبها النبوي الطاهر الذي قال فيه محمد اقبال:

نسب المسيح بنى لمريم سيرة

بقيت على طول المدى ذكرها

والمجد يشرق في ثلاث مطالع

في مهد فاطمة فما اعلاها

هي بنت من؟ هي زوج من؟ هي ام من

من ذا يداني في الفخار اباه

هي ومضة من نور عين المصطفى

هادي الشعوب اذا تروم هناها

فاطمة الزهراء كفى بها فخرا وكرامة انها فاطمة بنت الرسول الأكرم صلى الله عليه واله وكفى بها فخرا ان الرسول محمد صلى الله عليه واله سماها بركن علي عليه السلام في حديثه الذي رواه جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلام: (سلام عليك يا أبا الريحانيتين، فعن قليل يذهب ركنك والله خليفتي عليك) فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام: هذا أحد الركنتين الذي قال صلى الله عليه واله فلما ماتت فاطمة قال: (هذا الركن

من اشعاعات ضياء فاطمة الزهراء عليها السلام

د. خليل المشايخي

ما أحرى بنا ان نفوس في بحر من النور القدسي! بحر زاخر بالعفة والطهارة والفضيلة والقدسية ومن نا يستطيع مجابهة نور الهي ساطع؟ نور الهي من ام ابيها يسطع على الدنيا زوج الإمام أمير المؤمنين وسيد العرب كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه واله: (أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب).. ما اعظمها من مجاهدة حملت عبء المسؤولية وضحت بكل ما تملك لتبقى الرسالة مصونة محفوظة وليبقى حظها منارة للأجيال يهتدون بنوره في حوائك ظلمات بحور الفتن. ولله در القائل:

أم الأئمة من طلوعا لرغبتهم

يلعوا القضاء بنا أو ينزل القدر

قف يا يراعي عن مدح البتول ففي

مديحتها تهتف الألواح والزبر

وارجع لنستخير التاريخ عن نبأ

قد فاجأتنا به الأنباء والسير

ان الوقوف على معلم بارز من معالم الدعوة الى الله تعالى انما هو الوقوف على الإسلام بجميع خصائصه وبكل ما فيه من شمولية وعمق واصالة لقد اعطت فاطمة الزهراء عليها



إذا مات أو مرض.

وفي نص آخر من نهج البلاغة يقول الإمام(عليه السلام): (يَا نُوفَ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الآخِرَةِ أُولَئِكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَسَاطًا وَتَرَاتِبَهَا فِرَاشًا وَمَاءَهَا طِيبًا وَالْقَرَآنَ شِعَارًا وَالدُّعَاءَ دُعَارًا ثُمَّ قَرَضُوا الدُّنْيَا قَرْضًا عَلَى مَنْهَاجِ الْمَسِيحِ) ففي هنا النص نرى الإمام علي(عليه السلام يتطرق إلى الزهد الحقيقي وليس الزهد الظاهري المنتحل لأغراض دنيوية، لنا عبر الإمام عن الزاهدين الصادقين بالراغبين في الآخرة وليس لشيء آخر، وترك كل شيء يشغلهم عن الله والآخرة، وعبر الإمام عن الزهد بالقرض، وهو القطع أو المزق بقوله: (ثُمَّ قَرَضُوا الدُّنْيَا قَرْضًا عَلَى مَنْهَاجِ الْمَسِيحِ) إشارة إلى أن الزاهدين يأخذون من الدنيا ما ينفعهم ويتركون ما زاد عن حاجتهم كما يأخذ الخياط الذي ينفعه من القماش ويترك الزائد.

وبالجملة، جعل الإمام عليه السلام من زهد السيد المسيح منهجا و دستورا للزاهدين والعارفين، جعلنا الله تعالى من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة وممن يسيرون على منهج الانبياء(عليهم السلام).

الآخر الذي قال صلى الله عليه واله).

حظيت الصديقة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بأحب الخلق إلى الله تعالى ورسوله الأكرم صلى الله عليه واله الإمام امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي كان كفواً لها عليها السلام.

وما اعظمها من امرأة عند الله تعالى فقد جعل عز وجل ذرية كل نبي من صلبه وذرية محمد صلى الله عليه واله من فاطمة وهما ريجانتا رسول الله صلى الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة والحسن والحسين عليهما السلام.

امتد فضل الزهراء ومجدها الإلهي ببقاء ذريتها الطاهرة واختيار الله تعالى لهم أئمة هداة مهديين تفرعوا عنها، ومن غرسها أينعت ثمارهم، فكانوا محل اصطفاء الله تعالى، وكانوا يعين الله ورعايته..

فاطمة الزهراء كانت الناصرة بإيمان لأبيها حين فقد الناصرين، أمثال عمه الحنون الدرغ الذي كان يحميه.. وكثيرا ما كان رسول الله صلى الله عليه واله يبدي التبجيل والاحترام لها، وقيامه عند استقبالها وتقبيل رأسها، ولذلك كانت مرآة عاكسة بصفاء صورة النبي الأكرم صلى الله عليه واله في معطياته جميعها الجسدية والروحية وفي علومه وأخلاقه وبلاغته وفراسته وحفظه من الله تعالى..

ما رعوها بل رعوها..

لست تدري لم احرقوا الباب
لست تدري ما صدر فاطم ما ال
ما سقوط الجنين ما حمرة ال
دخلوا الدار وهي حسرى بمرأى
والبتول الزهراء في اثرهم تعد
بائنين أوى القلوب ضراما
ودعتهم : خلوا ابن عمي عليا
ما رعوها بل رعوها ومروا
وعلي يرى ويسمع والسيف
قيدته وصيغته من أخيه
أفصرا يا صاحب الأمر والخطب
كم مصاب يطول فيه بياني
كيف من بعد حمرة العين منها
فابك واقتصر لها فبان عداها
وكانني به يقول ويبكي
لا تراتني اتخذت لا وعلاها

بالتار أرادوا إطفاء ذلك النور
مسمار ما حال ضلعها المكسور
عين وما بسال قيرطها المنتور
من علي ذاك الأبسي الغيور
شتر في ذيل بردها المحرور
وحنين أذاب صم الصخور
أو لأشكو إلى السميع البصير
بعملي ما سببا كالأسير
رهيفاً والسباع غير قصير
حملته ما ليس بالمشكور
جليل يندب قلب الصبور
قد عرى الطهر في الزمان القصير
يا ابن طله تهنى بظرف قريب
متعوها من البكا والزفير
بسلسو تسرز ودمسع عزير
بعد بيت الأحزان بيت السرور

شعر: السيد باقر الهندي

مكتبة الامام الحسن عليه السلام ..

فائق الشمري

لا يمكن باي حال ان تنهض امة ما لم تتسلح بالعلم والمعرفة.. فهما الرصيد الاول لنهضتها الفكرية والعلمية.. وفي الاسلام يعد طلب العلم فرض من فروضه وواجب من واجباته، فقد امر بطلبه ولو كان في الصين نظرا لبعد المكان في ذلك الوقت.. وقد اهتم المسلمون في عصور الاسلام الاولى بانشاء المكتبات العامة، حتى قيل انه لم يبدل شيء مثلما بدّل من اجل تحصيل العلم في بغداد.

كما كان لمدينة النجف الاشرف، وهي منار الشرق العربي الاسلامي ورائدة الحضارة العلمية ومركزها المهم منذ ما يقارب الالف عام قد اسست فيها الكثير من المكتبات، من اهمها مكتبة الحرم العلوي الشريف، المسماة بالمكتبة الحيدرية وكانت تضم ذخائر الكتب المخطوطة بما فيها خط ابن سينا والفارابي والعلامة الحلي والشيخ المفيد والسيد الرضي والمرضى وغيرهم. ليتوالى بعد ذلك انشاء المكتبات التي



من بينها مكتبة الامام الحسن (عليه السلام) العامة التي نحن بصدد الحديث عنها اليوم.. مؤسس المكتبة العلامة الشيخ باقر شريف القرشي بين ان فكرة انشاء هذه المكتبة، انبثقت منذ ان وفق لتأليف كتاب الامام الحسن (عليه السلام) اذ لم يكن في ذلك الوقت سوى المكتبة الحسينية ومكتبة كاشف الغطاء، ويقول عن هذه التجربة: عانيت جهدا شاقا وعسيرا في التأليف، وايقنت ان افضل خدمة تؤدي الى الفكر والعلم انشاء المكتبة وعرضت ذلك على اخي الفقيه حجة الاسلام الشيخ هادي القرشي (رحمه الله) فاستجاب الى الفكرة فانشانا مكتبة الامام الحسن (عليه السلام) في مكان لا يسع الا لكوكبة صغيرة من المطالعين.. وتوسعت الكتب حتى بلغت عشرات الالاف.. ومن ثم على ما يزيد على (١٠٠٠٠٠) كتاب

في مختلف العلوم فضلا عن (٤٠٠) او اقل مخطوطة.. ووجدت الحاجة لانشاء مكتبة جديدة ذات طوابق خمسة لتكون قادرة على استقبال روادها وكان الطابق الاول ينقسم على جهتين جهة للمراجعين من الرجال وجهة للنساء ومخزن للكتب واربعة طوابق على هذا الارتفاع اما الطابق الخامس ففيه غرف اعدت للباحثين والمؤلفين من اساتذة الجامعات وغيرهم.. وتقوم هذه المؤسسة بجميع النوان الخدمة الى المطالعين والباحثين وهي تستقبل اليوم ما يناهز الاربعمائة مطالعا.. من خلال اربع قاعات تسع الى (٨٠-١٠٠) مطالع ونأمل من الله تعالى ان يحقق الامال وتكون من مراكز النسخ بما فيها من المخطوطات التي ينتفع بها الناس وقد ايقنت ان تاسيس المكتبة من الوسائل الناجحة لاشاعة العلم وتزوير العقول

وتعريف الشباب بحضارتهم الاسلامية التي لا تزال محبوبة عنهم.. وفق الله الجميع لما فيه خير الامة وصالحها. يعود تاريخ تاسيسها الى عام ١٩٩٣ مؤلفة من خمسة طوابق وفي داخلها ست قاعات للمطالعة مقسمة للرجال والنساء حيث شيبت بفن معماري حديث، واكثر ما امتازت به شمولها الكتب التي يعود تاريخها لاكثر من خمسة قرون، بينها نواذر الكتب والمطبوعات التي خطت بيد اهل البيت عليهم السلام. المكتبة الشخصية للعلامة الشيخ هادي القرشي كانت النواة الاولى لتاسيس هذه المكتبة التي توسعت بعد ذلك بفضل اهداء بعض المكتبات والمؤسسات العلمية والثقافية. مرتادو هذه المكتبة يتنون اليوم على جهود القائمين عليها لتوفيرهم وسائل الراحة للمطالعين فيها.

الشباب المؤمن

■ هاشم الباجي

أفي الدنيا أجمل من الشباب المؤمن..؟
يحمل الإيمان والسعادة بين اعطافه..
وينشر البر والسرور من اردائه..
فهم ربيع الدنيا.. وحبهم زهر الحياة
يتثائب الفجر الوسنان.. على حياة الورد والعطر
وعلى انوار الشمس الطالعة.. على ربوة عالية
تطل على الوادي الأخضر..
حيث الماء الجاري.. كأنه خد حسناء لعوب
وهنا الأشجار الباسقة.. التي تحركها ايدي
النساء
فتهتز غنجاً ودلالاً!
فتبدو البهجة على انغام الطبيعة الحسنة..
ويبدو الربيع كالخود الفاتنة
تعطر الدنيا برائحتها الزكية.. وتفوح القلوب
بحسنها الفريد
ولكن.. كل شيء يزول!
فربيع الورود تنقضي ايامه..
واريج الورود تتلاشى رائحته..
وحتى ربيع الطيور تمضي تغاريد
إلا ربيع الإيمان.. فقلبه معلق بالكمال
لترتوي من المحبوب..
أملأ.. وعشقا.. ورضوانا.



أخبار الصحوة

مرحباً بكم

في

مقتل العتبة

المكان:
الفرع الاول: شارع ابو صخير
تقاطع حي الانصار
الفرع الثاني: شارع كربلاء
مقابل حي الاطباء
الفرع الثالث: مزرعة العتبة العلوية
شارع كربلاء العمود ٢٢٥

اوقات الدوام:
من الساعة الثامنة صباحاً
الى الثامنة مساءً